

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية عمران و مهن  
المدن.

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: مدينة والنقل الحضري



معهد: التسيير التقنيات الحضرية

قسم: الهندسة الحضرية

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين: مروة جقذالي

ريمة بغداداي

تحت عنوان

أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع

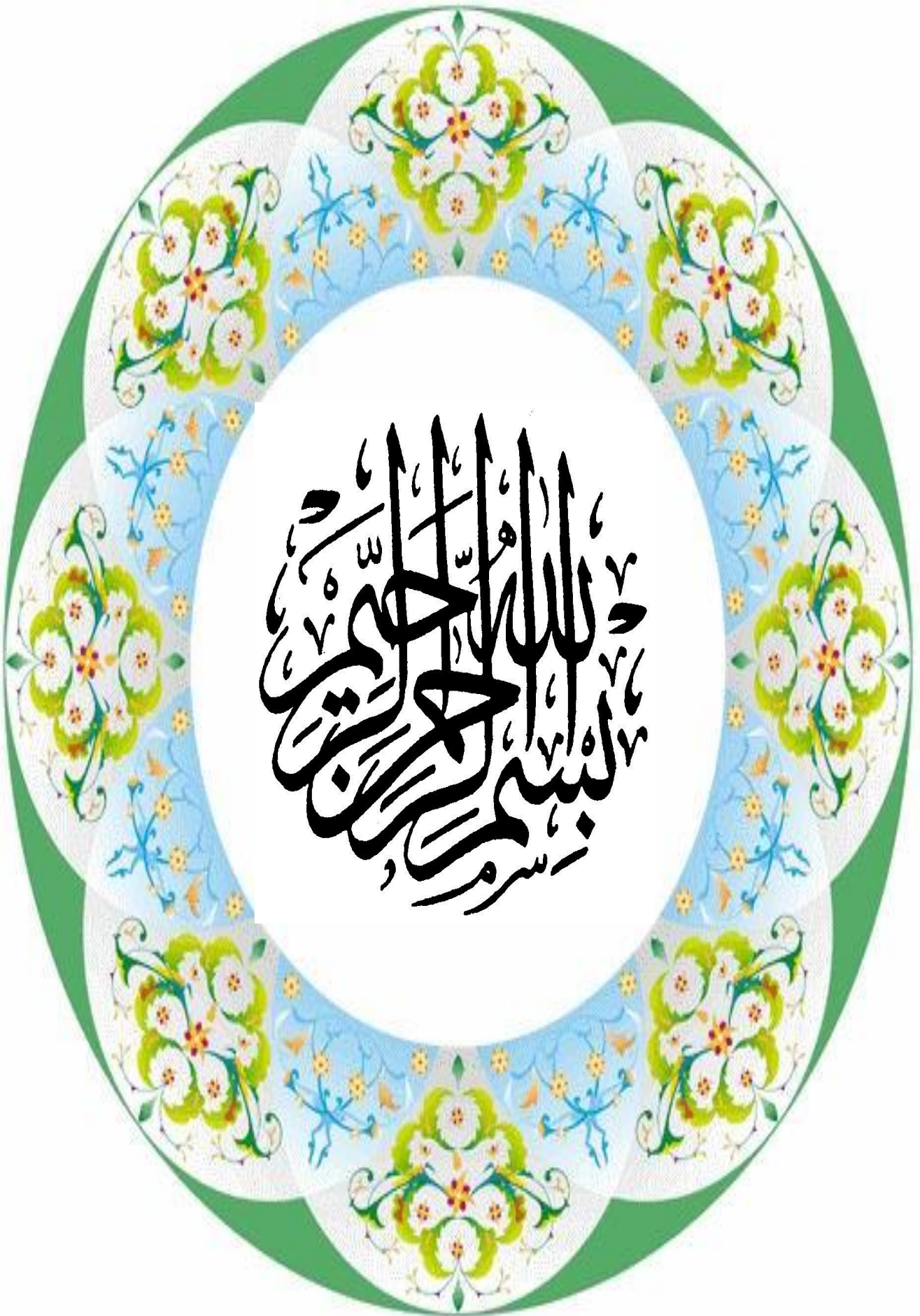
السياحية بمدينة بوسعادة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	اسم ولقب الأستاذ(ة): رجم علي
مشرف ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	اسم ولقب الأستاذ(ة): اوزير مليكة
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	اسم ولقب الأستاذ(ة): مجاج طارق

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## إهداء:

باسم الخالق الذي اضاء الكون بنوره البهي وحده لا شريك له اسجد خاشعة شاكرة لنعمته  
وفضله علي في اتمام هذا الجهد

الى صاحب الفردوس الاعلى وسراج الامة المنير وشفيعها النذير البشير محمد صل الله  
عليه و سلم فخرا اعتزازا

الى ابي صاحب القلب الكبير و الوجه النضير الى تاج زماني، ابي المثالي

أنت حبيبي الغالي فلو كان للحب وساماً فأنت بالوسام جدير يا صاحب القلب الكبير.  
إليك يا قمرأ أضاء ظلام عقلي، و طريقي في الحياة و يا شمساً أذابت جمود قلبي وفجرت  
ينابيع الأمل.

الى أمي التي أتمنى أن أهديها كل لحظات سعادتني، فعندما تبسم تتفتّح ورود عمري،  
وتشرق الشمس في روعي، أمي يا وهج روعي، أدعو لك بكلّ صلواتي أن يمدك الله بأيام  
عمري.

الى من ارى التفاؤل بعينهم و السعادة في ضحكتهم الى شعلة الذكاء و النور، الى  
وجوهكم البريئة ازهرت ايامي و تفتحت براعما للغد اخوتي: فطيمة و ايمن

الى رفيقتي و زميلتي في درب الدراسة في نهاية مشواري أريد أن أشكر على مواقفك  
النبيلة معي: ريمة

الى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة إلى من كانوا معي على طريق  
النجاح والخير:

سمبا، توتة، حفيظة، خيرة، ميمي، اسماء، حميدة، يسمينة، لميس، ابتسام، ظريفة، سارة، منال...

الى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها في معهد  
GTU

كما أنني أتوجه بشكر خاص الى استاذتي التي ساعدتني على انجاز هذا العمل

"اوزير مليكة"

\*06/06/2016\*

الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني



# مرورة





## إهداء:

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك و لا يطيب النهار الا بطاعتك و لا تطيب اللحظات الا بذكرك  
و لا تطيب الجنة الا برويتك -الله جل جلاله-

الى خاتم الانبياء سيدنا محمد صل الله عليه و سلم

الى اليد الطاهرة التي ازلت من امامنا اشواك الطريق و رسمت المستقبل بخطوط من  
الامل و الثقة الى الذي لا تفيه الكلمات و الشكر ابي الحبيب الى من ركع العطاء امام  
قدميها و اعطتنا من دمها و روحها و عمرها حبا و دفعا لغد اجمل الى الغالية التي لا  
نرى الامل الا من عينيها امي الحبيبة

الى من شاركني حزن الام و بهم استمد عزتي و اصراري اخوتي "فايزة، حياة، راضية،  
كاميليا، سليم، مباركة، فاتح" الى زوجة اخي اشواق و الى كتايت العائلة الصغار

الى من عملت معي بكد بغية اتمام هذا العمل الى صديقتي و رفيقة دربي عزيزتي مروة

الى الاخوات اللواتي لم تلهن امي الى من معهم سعدت الى من عرفت كيف اجدهم و  
علموني ان لا اضيعهم" صفاء، حفيظة، خيرة، مروة ب، سمية، حميدة، لميس، ياسمين،  
بسمة، ظريفة، سارة، منال"

الى عائلة بوغزال خاصة الوالدين " مخلوف و ربيعة" و "فارس"

الى من سافقتهم و اتمنى ان يفتقدوني الى من جعلهم الله اخوتي بالله و من احببتهم في

الله طلاب معهد GTU

الى استاذتي الكريمة "اوزير مليكة"

الى كل من ساعدني في هذا العمل شكري الجزيل و امتناني



# ريمة



# شكر و عرفان

لحمد والشكر لله الذي بفضله تتم النعم والذي منحنا القدرة والصبر  
ويسر لنا ووفقنا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله صل  
الله عليه وسلم وبعد فمن دواعي فخرا واعتزازنا و عرفانا بالجميل أن  
نتقدم بالشكر الجزيل وامتنانا إلى كل من ساهم وقدم لنا يد العون في

انجاز هذا العمل

إلى أستاذتنا المشرفة "اوزير مليكة" التي تمكنا بفضل إرشاداتها  
وتوجيهاتها القيمة من إتمام هذا العمل كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل  
خصوصا GTU أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة معهد  
دفعة 2018 بدون نسيان كل عمال المعهد.

## الملخص:

يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة عموماً والمسارات السياحية خصوصاً في عملية الجذب السياحي، وتسليط الضوء على واقع هذه المسارات ودورها في إعادة إحياء المواقع السياحية بمدينة بوسعادة، فقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المسار السياحي أداة للتنمية السياحية والذي يعمل كحلقة وصل بين مختلف الأماكن السياحية التي تتميز المنطقة سواء كانت تاريخية، طبيعية، ثقافية... الخ، الأمر الذي ينطبق على المسار السياحي الموجود في بوسعادة، بالرغم من وجوده فهو غير مفعّل والحركة السياحية به تكاد تنعدم إذا ما تدخلت مختلف الأطراف المعنية في استحدثته وتطويره وكذا ربطه بجميع المقومات السياحية، خاصة وأن بوسعادة تمتلك الإمكانيات ومقومات الجذب التي تساعد لتكون بوسعادة مدينة سياحية متميزة مستقبلاً.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة \_ المسارات السياحية \_ المواقع السياحية \_ مقومات الجذب السياحي

## Résumé:

Le but de cette recherche est de mettre en évidence le rôle effectif du secteur touristique en général et des circuits touristiques, notamment dans le processus d'attraction touristique, et de souligner la réalité de ces pistes et leur rôle dans la relance des sites touristiques de la ville de Boussaâda, ce qui sert de lien entre les différents lieux touristiques qui distinguent la région, qu'elle soit historique, naturel, culturel...etc. qui s'applique à la route touristique située à Boussaâda, bien que sa présence ne soit pas active et le mouvement touristique est presque inexistant si les différents parties impliquées dans le développement, ainsi que la liaison de toutes les composantes touristiques, en particulier que Boussaâda a le potentiel et les attraits qui aideront à devenir une ville touristique à l'avenir.

**Les mots clés :** Tourisme \_ les routes touristiques \_ sites touristiques \_  
Éléments d'attractions touristique

## فهرس المحتويات

أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع والمناطق السياحية بمدينة بوسعادة	
الاهداءات	
التشكر	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الرسومات البيانية	
فهرس الاشكال	
فهرس المخططات	
فهرس الصور	
الفصل التمهيدي	
1	مقدمة عامة
3	الاشكالية
4	الفرضيات

4	اهمية الموضوع
4	الاهداف
4	اسباب اختيار الموضوع
5	المنهجية المتبعة
6	هيكلية المذكرة
<b>الفصل الأول: المسارات السياحية دراسة و نماذج</b>	
8	تمهيد
8	1- مفهوم السياحة
8	1-1- التعريف اللغوي
9	1-2- التعريف الاصطلاحي
9	1-2-1- حسب جويير فرولر
9	1-2-2- حسب هوزكر و كرافت
9	1-2-3- حسب المنظمة العالمية للسياحة
10	2- السياحة
10	3- السائح
11	4- الموقع السياحي
11	5- دور السياحة
12	6- الاثار الإيجابية و السلبية للسياحة
13	7- انواع السياحة
13	7-1- حسب جنسية السياح
13	7-2- حسب هدفها

15	3-7- السياحة حسب اماكن النوم
15	4-7- السياحة حسب فترة الإقامة
15	5-7- السياحة حسب المكان الذي يتوجه اليه السياح
16	6-7- السياحة حسب الشكل التنظيمي
16	8- أهمية السياحة
18	9- مقومات الجذب السياحي
18	9-1- مقومات الجذب السياحي الطبيعية
19	9-2- المقومات السياحية من صنع الانسان
19	9-3- المقومات التاريخية و الاثرية
19	9-3- المقومات الدينية الاجتماعية
20	9-4- المقومات السياحية الحديثة
21	10- المسارات السياحية
21	10-1- مفهوم المسار السياحي
21	10-2- تصميم المسار السياحي
22	10-3- مراحل تصميم و ادارة المسار السياحي
23	10-3-1- الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي
24	10-3-2- خطوات تصميم للطريق السياحي
24	10-3-2-1- انشاء و تشخيص و قياس مدى اهمية تطوير طريق سياحي
24	10-3-2-2- القيام بعملية الجرد
25	10-3-2-3- البحث عن شركاء لتنفيذ مشروع الطريق السياحي

25	10-3-2-4- وضع خطة لتطوير و ادارة المسار السياحي
26	10-4- بعض الطرق السياحية في الدول الاوروبية و العربية القائمة
30	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: تحليل مدينة بوسعادة سياحيا</b>	
32	تمهيد
32	اولا: تقديم مدينة بوسعادة
32	1- موقع المدينة
32	1-1- الموقع الاداري
32	2-1- الموقع الجغرافي
33	3-1- الموقع
34	2- نشأة و توسع المدينة
34	2-1- المرحلة الاولى: فترة التواجد الاسلامي (المدينة القديمة)
34	2-2- المرحلة الثانية: مرحلة الاحتلال الفرنسي (1949-1962)
34	2-3- المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962-1993)
35	2-4- المرحلة الرابعة: 1993 - 2005
35	2-5- المرحلة الخامسة: 2005 الى يومنا هذا
36	3- الدراسة الطبيعية
37	3-1- الطبوغرافية
38	3-2- المناخ
38	3-3- الحرارة
39	3-4- التساقط
41	3-5- الرطوبة
42	3-6- الرياح

43	4- الدراسة السكانية
43	4-1- السكان
44	5- تحليل النسيج العمراني الحالي
47	6- السكنات
48	7- التجهيزات
49	7-1- التجهيزات و الخدمات التجارية
49	7-2- التجهيزات الامنية
49	7-3- التجهيزات السياحية
50	8- الطرقات
52	9- المواصلات
53	ثانيا: المقومات السياحية بمدينة بوسعادة
54	1- المقومات الطبيعية
54	1-1- الوادي (واد بوسعادة)
55	1-2- واحة النخيل
55	1-3- الكثبان الرملية
56	1-4- الجبال
57	1-5- جنان بالقيزاوي
58	2- المقومات التاريخية
59	2-1- مطحنة فييرو
59	2-2- برج الساعة
60	2-3- متحف و ضريح ناصر الدين ديني
61	2-4- المدينة القديمة (القصر)
62	2-5- الرحبة (السوق)

63	2-6-المسجد الكبير
64	2-7-قبر الامير الهاشمي
64	2-8-مركز الصناعات التقليدية
65	2-9-فندق كردادة
66	2-10-فندق القائد
67	2-11-المعهد الوطني للفندقة و السياحة
68	3- التدفق السياحي على مدينة بوسعادة
69	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: المسار السياحي * تحليل و اقتراحات*</b>	
71	<b>تمهيد</b>
71	1- تحليل المسار السياحي
71	1-1- تقديم المسار السياحي
73	2- التاثير العمراني
73	2-1- الطريق
75	2-2- الأرصفة و التبليط
76	2-3- مواقف السيارات
77	2-4- اللافتات
78	2-5- اللافتات و اللوحات الارشادية السياحية
78	2-6- المساحات الخضراء

79	7-2- شجيرات الارصفة
80	8-2- اعمدة الانارة
81	9-2- اماكن التظليل و الجلوس
82	3- المشهد العمراني
82	4- الواجهات العمرانية
83	5- الانشطة
83	6- الجانب البيئي
84	7- التردد السكاني
85	8- نقاط القوة و الضعف الخاصة بالمسار السياحي الموجود
85	8-1- نقاط القوة
85	8-2- نقاط الضعف
86	التوصيات و الاقتراحات
91	خلاصة الفصل
93	خاتمة عامة
قائمة المصادر و المراجع	

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي	23
02	متوسط درجات الحرارة الشهرية في مدينة بوسعادة	38
03	مقدار التساقط الشهري في مدينة بوسعادة	40
04	متوسط هطول الأمطار الشهرية والسنوية (مم) لسنة (2001/2010)	40
05	النسبة المئوية المتوسطة للرطوبة في مدينة بوسعادة	41
06	نمو السكان في مدينة بوسعادة	43
07	توزيع السكن الاجمالي حسب التشتت	43
08	التدفق السياحي على مدينة بوسعادة لسنة 2011	68
09	الانشطة المتواجدة على طول المسار السياحي	83

## قائمة الرسومات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	درجة الحرارة لمدينة بوسعادة	39
02	يوضح مقدار التساقط الشهري في مدينة بوسعادة	41

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
01	هيكلة المذكرة	6

20	المقومات السياحية	02
42	الرياح بمدينة بوسعادة	03

### قائمة المخططات

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
33	موقع مدينة بوسعادة	01
36	مراحل توسع مدينة بوسعادة	02
46	اشكال النسيج العمراني لمدينة بوسعادة	03
47	حالة السكنات بمدينة بوسعادة	04
48	توزيع التجهيزات بمدينة بوسعادة	05
51	اهم المحاور المهيكلية لمدينة بوسعادة	06
53	اهم المعالم السياحية في مدينة بوسعادة	07
61	الحارات التي تكون المدينة القديمة	08
72	المسار السياحي في مدينة بوسعادة	09
73	المواقع السياحية التي يمر عليها المسار السياحي	12
78	اللافتات المتواجدة على طول الطريق السياحي	13
87	المسار السياحي المقترح	14

### قائمة الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
13	نوع من السياحة الترفيهية	01

14	نوع من السياحة الثقافية	02
14	نوع من السياحة الدينية	03
14	نوع من السياحة الاجتماعية	04
26	طريق cauchois colombiers route	05
26	طريق ديس مولان	06
27	طريق المنازل الخشبية	07
27	طريق المتنزهات و الحدائق	08
29	كنيسة الرسل	09
29	دير اللاتين	10
29	متنزه مادابا الاثري	11
29	مركز زوار مادابا	12
45	النسيج الاستعماري (حي البدر)	13
45	النسيج التقليدي ( الحي العتيق)	14
45	النسيج الغير مخطط	15
45	النسيج المخطط	16
54	واد بوسعادة	17
54	حالة واد بوسعادة	18
55	واحة النخيل	19
55	حالة واحة النخيل	20
56	الكثبان الرملية	21

57	جبل عز الدين	22
57	جبل كردادة	23
58	حالة جنان بن قيزاوي	24
58	موقع جنان بن قيزاوي	25
59	مطحنة فيريرو	26
59	برج الساعة	27
60	متحف و ضريح ناصر الدين ديني	28
62	المدينة القديمة (القصر)	29
63	الرحبة (السوق)	30
63	المسجد الكبير	31
64	قبر الامير الهاشمي	32
64	مركز الصناعات التقليدية	33
65	فندق كردادة	34
66	فندق القائد	35
67	المعهد الوطني للفندقة و السياحة	36
74	الطريق المعبدة و عرضها	37
74	الطريق الغير معبدة و غير مهياة	38
75	النوع الاول من التبليط	39
75	النوع الثاني من التبليط	40
76	الموقف المتواجد امام مطحنة فيريرو	41

76	الركن العشوائي للسيارات	42
77	الجدارين	43
79	المساحات الخضراء	44
80	شجيرات الارصفة	45
80	اعمدة الانارة	46
81	صور توضيحية لعدم وجود اعمدة الانارة	47
82	صور توضيحية لعدم وجود اماكن التظليل و الجلوس	48
83	واجهات حي سيدي سليمان	48
83	واجهات حي سطيح	49
84	انتشار النفايات	50

# الفصل التمهيدي :

➤ مقدمة عامة

➤ الاشكالية

➤ الفرضيات

➤ اهمية الموضوع

➤ الاهداف

➤ اسباب اختيار الموضوع

➤ منهجية البحث

➤ الهيكلية

صناعة السياحة اليوم صناعة مزدهرة، تهدف إلى منح دفعة إضافية للنشاط الاقتصادي من خلال تشجيع المؤسسات الصغيرة والصناعات التقليدية، ناهيك عن تنشيطها لقطاع الخدمات (النقل، المطاعم، الفنادق، ... وغيرها). إضافة إلى ذلك تعرض الصناعة السياحية فرصا مميزة للمجتمع، تتيح من خلالها إمكانية الاستمتاع بفضاءات سياحية متنوعة ومفيدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الراحة والترفيه، والتعرف على ثقافات ومعارف جديدة، وكسر روتين الحياة اليومية. ومن جهة أخرى تلعب الصناعة السياحية دورا بارزا في خلق نوع من التوافق الاجتماعي والثقافي عن طريق تبادل الثقافات والتقاليد والأعراف بين مختلف الشعوب. ونظرا للمزايا التي يحققها النشاط السياحي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول السياحية، سعت الجزائر إلى النهوض بهذا القطاع، وجعلت منه أحد الخيارات الاستراتيجية للنهوض باقتصادها.

أضحت عملية الجذب السياحي تكمن في إنشاء المسارات السياحية، فهي تسمح للزائر أو السائح باكتشاف تراث المنطقة سواء كان ثقافيا أو طبيعيا أو تاريخيا أو غير ذلك، إضافة إلى انه يعمل كحلقة وصل بين المواقع السياحية التي تميزها وكذا اختصار الوقت خاصة ما إذا توفرت على مرشد سياحي لتسهيل تتبع الوجهة المختارة (مسار سياحي) وتوجيه الزائرين إليها. بالنسبة لصناعة السياحة فان المسار السياحي يعتبر أداة للتنمية السياحية إذ يساهم في تشجيع السياحة الداخلية وتشكيل مصدر جاذب للسياح من مختلف دول العالم الأمر الذي من شأنه زيادة نسبة العائدات المالية وذلك من خلال استهلاك المنتجات والخدمات السياحية بالنسبة لزوار المنطقة.

إن منطقة بوسعادة بحكم موقعها الجغرافي تعتبر همزة وصل بين شرق وغرب البلاد الشمال والجنوب، وهي تتميز بتضاريسها الجبلية، آثارها التاريخية، فضلا عن غاباتها ومناظرها الطبيعية

الساحرة، تحظى بمؤهلات فعلية في المجال السياحي، الأمر الذي يسمح بتحسين الإطار المعيشي للسكان المحليين وجلب فوائد ومزايا اقتصادية جمة إلى المنطقة. كما أن منطقة بوسعادة تكتسي أهمية سياحية بفضل تنوع طبيعتها ونسيجها العمراني المميز وتعدد مؤهلاتها فهي مقصد سياحي بامتياز، إلا أن هذه المقومات السياحية لم تستغل بالدرجة التي تتناسب مع مكانة المدينة كمقصد سياحي محلي ودولي وللنهوض بالسياحة في المدينة ارتأينا - من خلال هذا البحث - التعرف على أهم المشاكل والوصول الى حلول من شأنها أن تساهم في إحياء الوظيفة السياحية وفقا لهذا التقدير فان الدراسة تهدف الى معرفة ما مدى أهمية المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية بمدينة بوسعادة لضمان الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية بالمنطقة. ونظرا للأهمية التي يكتسيها الموضوع حاولنا في بحثنا هذا الإحاطة بكل جوانبه ما أمكن وبشكل معمق وذلك من خلال خطة عمل اشتملت على: مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

تناول **الفصل التمهيدي** المدخل العام للدراسة بما يتضمنه من مقدمة علمية وتحديد الإشكالية وأهميتها وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع وانتهى الفصل بالإطار العام للبحث. أما **الفصل الأول** فقد تناول دراسة نظرية للسياحة عموما وللمسارات السياحية خصوصا. **الفصل الثاني** تناول تحليل مدينة بوسعادة سياحيا وانتهى الفصل بتحديد اهم المقومات السياحية للمنطقة. **الفصل الثالث** جاء ليلسط الضوء على المسار السياحي الموجود وانتهى بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبيان التوصيات المقترحة التي أبرزها اقتراح المسار السياحي الجديد.

### 1. الإشكالية:

لا يفترق اثنان على كون بوسعادة مدينة سياحية؛ فالباحث في تاريخها يدرك تأثير سحرها في شعور الأشخاص الذين مروا بها من فنانيين وفقهاء وعلماء؛ ومنهم من اختار الاستقرار بها مثل ادوارد فيرش فليت والفونس ايتيان ديني وغيرهم كثيرون؛ فذاع صيتها إقليميا في الماضي؛ غير أنها في الآونة

الأخيرة بدأت تفقد هذا الصيت بالرغم من وجود عدة مقومات طبيعية وثقافية ومؤهلات سياحية وهذا ما نلمسه في تراجع عدد السياح في المدينة؛ وتلاشي الطابع السياحي فالزائر لها يصعب عليه التجول والتوجه بها ولا يكاد يلاحظ مقوماتها لذلك ارتأينا إلى اختيار هذا الموضوع لإبراز أهمية المسارات السياحية في مدينة بوسعادة لإعادة إحياء مواقعها السياحية.

تحتوي مدينة بوسعادة على مسار سياحي يمر على أبرز المواقع السياحية بالمدينة كمطحنة فيريرو وواد بوسعادة المبهرين بجماليهما التاريخي والطبيعي، ولكن يعاني من عدة نقائص سواء من الناحية البيئية، التجهيزية.. الخ، إضافة إلى انه مهمش وغير مفعول ولا يكاد الكثير يسمع عنه أو يدركه. فالمسارات السياحية عامل فعال في عملية الجذب السياحي وتشجيع السياحة في المدينة.

وبناءً على ذلك توجب علينا طرح الإشكالية التالية:

✓ ما هو واقع المسار السياحي في مدينة بوسعادة؟

✓ كيف يمكن تفعيل المسار السياحي مجدداً؟

### الفرضيات:

- ◀ المسارات السياحية محرك حقيقي في عملية الجذب للمقومات السياحية في المدينة.
- ◀ ربط المسار بأهم المواقع السياحية الموجودة في بوسعادة وتجهيزته مجدداً هذا ما يمكن ان يفعل المسار السياحي الموجود.

### 2. أهمية الموضوع:

تتضح أهمية الدراسة في ما يلي:

- ◀ خلق نوع جديد من السياحة على مستوى مدينة بوسعادة هي المسارات السياحية.

◀ تحسين الوضع السياحي للمواقع السياحية في المدينة من خلال تطوير المسار السياحي.

### 3. الأهداف:

◀ إبراز الدور الفعال للمسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية في مدينة بوسعادة.

◀ محاولة إعادة تفعيل المسار السياحي المتواجد بالمدينة وذلك بتعزيز نقاط القوة والتقليل من

نقاط الضعف.

### 4. أسباب اختيار الموضوع:

لقد جاء اختيارنا لموضوع دور وأهمية المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية بمدينة

بوسعادة لعدة أسباب نذكر منها:

◀ تحديث المسار السياحي الموجود بالمدينة لإعادة إحياء مواقعها السياحية.

◀ فقدان القيمة التاريخية والسياحية وتلاشي الطابع السياحي للمدينة.

◀ قلة الدراسات التي تناولت المسارات السياحية.

◀ وجود عدة مؤهلات ومقومات سياحية في مدينة بوسعادة.

### 5. المنهجية المتبعة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي؛ ومنهج دراسة الحالة وذلك بالوقوف على

محددات وثوابت ومميزات هذه الدراسة؛ ودراستنا للمنهج المختار تبنى على جزئيين:

\*الجزء النظري: جمع المعلومات المتعلقة بالبحث من بعض الكتب والدراسات السابقة والمذكرات

التي تخدم الموضوع، وغيرها من مصادر المادة العلمية (مقالات صحفية...) التي لها صلة بالموضوع

المدرس.

\*الجزء الميداني: اعتمدنا في هذا الجزء على جمع المعلومات ثم الاتصال بالأجهزة الإدارية لتزويدنا بالمعلومات الخاصة بدراسة الحالة سواء كانت مخططات او احصائيات، كما اعتمدنا على الملاحظة والصور الفوتوغرافية.

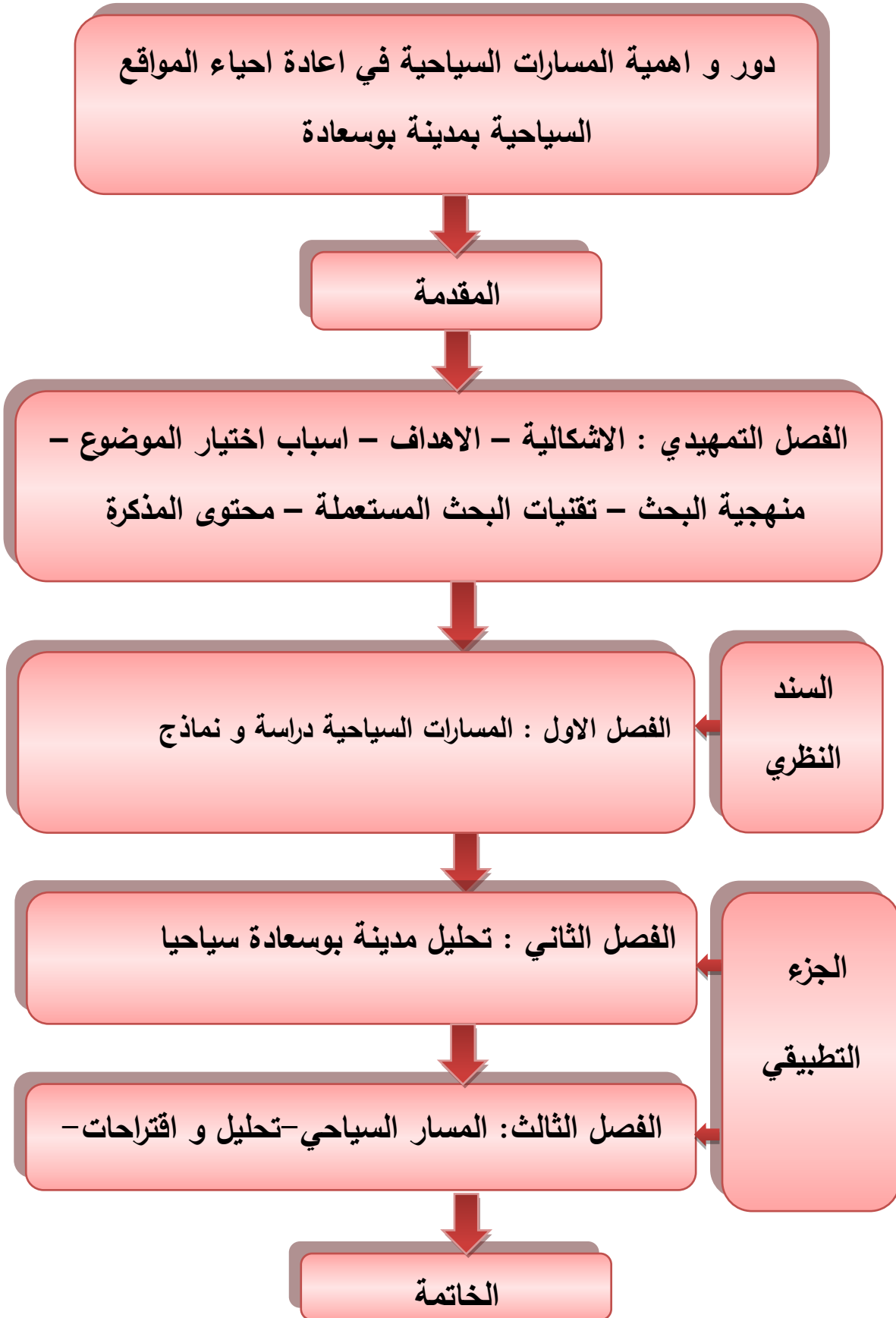
تعتبر منهجية البحث من بين أهم أسباب نجاح العمل العلمي لذلك تكتسي أهمية كبيرة في البحث وتفكير، قصد اختيار المنهجية التي تتلاءم مع طبيعة عمله وتخصصه.

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً : الجانب النظري.

ثالثاً: باستعمال تقنيات البحث، الملاحظة.

✓ الشكل رقم 01: الهيكلية:



# الفصل الاول: المسارات السياحية دراسة و نماذج

➤ تمهيد

➤ مفهوم السياحة

➤ السياحة

➤ السائح

➤ الموقع السياحي

➤ دور السياحة

➤ الاثار الايجابية و السلبية للسياحة

➤ انواع السياحة

➤ اهمية السياحة

➤ مقومات الجذب السياحي

➤ المسارات السياحية:

✓ مفهوم المسار السياحي

✓ تصميم المسار السياحي

✓ مراحل تصميم و ادارة المسار السياحي

✓ الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي

✓ خطوات تصميم الطريق السياحي

✓ بعض الطرق السياحية في الدول الاوروبية و العربية القائمة

➤ خاتمة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر السياحة نشاطا فعالا في تنمية المدن، فهي تلعب دورا بارزا في دعم اقتصاديات الدول، ومن المميزات العامة المتوفرة في بلادنا وما تزخر به من مقومات وإمكانات سياحية تدفع بنا إلى التفكير في ترقية المناطق السياحية عن طريق إحياء وظيفة المسارات السياحية بالمدينة. ومن أجل إثراء موضوعنا الموسوم بإحياء الوظيفة السياحية لمدينة بوسعادة سوف نتطرق إلى المصطلحات التي تدعم موضوع دراستنا.

**1- مفهوم السياحة:**

إن للسياحة عدة مفاهيم تختلف حسب الأوطان والأزمان، إذ تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثرها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فبفضل السياحة تتلاقى الثقافات وبالتالي يحصل التعارف وتمنح فرصة لإقامة علاقات صداقة بين الشعوب أو تشكيل جو من التسامح بين الشعوب، كما تعتبر السياحة عاملا للسلم كما ذكر السيد رئيس المنظمة العالمية للسياحة:

1. (La paix doit au tourisme autant que le tourisme doit à la paix)

فيما يلي سوف نتطرق لأهم التعاريف حول السياحة:

**1-1- التعريف اللغوي:**

كلمة سياحة مشتقة من الفعل الثلاثي ساح وهو يدل على جملة من المعاني مثل: السبولة والجريان، الذهاب والسير، والرجوع من مكان إلى مكان، وكلمة السياحة في المفهوم اللغوي تعني التجول، حيث نجد أن عبارة (ساح في الأرض) تعني ذهب وسار على وجه الأرض، كما أن لفظ

<sup>1</sup> www2.unwto.org/ar/annual-reports.

السياحة من إحدى الألفاظ المستعملة في اللغات اللاتينية، ففي اللغة الإنجليزية نجد أن كلمة Tour تعني يجول ويدور، أما كلمة Tourism المشتقة من Tour فتعني الانتقال والدوران.<sup>1</sup>

## 1-2-2- التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت تعريفات السياحة وذلك وفقاً لآراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها وجوانبها، ووفقاً لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية وعليه يمكن تحديد أهم التعاريف التالية:

### 1-2-1-1- حسب جويير فرولر "GUYER FREULLER":

السياحة ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو، والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها، والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة.<sup>2</sup>

### 1-2-2-1- حسب هوزكر " ( HUNZIKER ) وكرافت ( KRAFT ) :

السياحة هي المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين، وهذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة أو ممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملاً دائماً أو عملاً مؤقتاً.<sup>3</sup>

### 1-2-3- حسب المنظمة العالمية للسياحة (OMT)

السياحة هي اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح.<sup>4</sup>

من خلال التعاريف السابقة للسياحة نستنتج النقاط التالية:

<sup>1</sup> . أمينة بن المجات: التنمية السياحية في قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم الأرض، جامعة قسنطينة، 2005 ، ص.5 .  
<sup>2</sup> . كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997 ، ص. 249 .  
<sup>3</sup> . مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ: مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة النشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص.41.  
<sup>4</sup> عثمان محمد غني، بنيتا نبيل سعد: التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999، ص. 23 .

- ❖ أن السياحة تنشأ من الحاجة للحصول على الراحة.
- ❖ أن لا يكون القصد من وراء السياحة الحصول على عمل.
- ❖ يجب أن لا تؤدي السياحة إلى إقامة دائمة.

## 2- السياحة:<sup>1</sup>

هو مصطلح يعبر به عن مجموعة العلاقات والخدمات الناجمة عن إقامة الشخص المؤقتة في بيئة جديدة و متميزة ايكولوجيا بعيدا عن مقر إقامته وبين الأشخاص الذين يقيمون بهذا المكان وتتضمن كذلك العديد من الخدمات المقدمة للسائح وهي متميزة ايكولوجيا. ويذهب مورج تروث إلى أن:

السياحة حركة الأشخاص الذين يبتعدون مؤقتا عن مقر إقامتهم للإقامة في مكان آخر طالما كانوا يستخدمون الإمكانيات الاقتصادية والثقافية مرضين بذلك مطالب الحياة أو الثقافة أو الرغبات الشخصية أيا كان نوعها ".

## 3- السائح:<sup>2</sup>

شخص يسافر للمتعة ويعرف على أنه إنسان هارب من ضغط أعماله وحاجياته الروتينية إلى أماكن يشعر فيها بالبهجة والمتعة. وهو أيضا شخص مسافر لفترة تزيد على 24 ساعة في دولة غير الدولة التي يقيم فيها عادة.

<sup>1</sup> د. أحمد الجراد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتخطيط، مصر، 1992

<sup>2</sup> مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، بن عطية محمد وزملائه، تهيئة منطقة سياحية ساحلية، دفعة جوان 2005 .

## 4- الموقع السياحي:

كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو ثقافية، والذي يجب تثمين أصالته والحفاظة عليه من التلف أو من الاندثار بفعل الطبيعة أو الإنسان.<sup>1</sup>

5- دور السياحة:<sup>2</sup>

للسياحة أدوار مهمة على جميع المجالات تتمثل في:

أ- الدور الاقتصادي : - السياحة دافع قوي لرفع الاقتصاد من خلال جلب العملة الصعبة

- تعمل السياحة بصورة غير مباشرة في دعم القطاعات الأخرى.

ب- الدور السياسي: - تقوية العلاقات والمبادلات الدولية.

- تسمح بتشكيل نشاط تجاري وتسويق مكثف وسهل.

ج- الدور الثقافي: بتمثل فيما يلي: - الانفتاح على العالم الخارجي.

- ترقية الفن التقليدي المحلي.

- التعريف بالعادات والتقاليد والأصول التراثية.

د- الدور الاجتماعي: - تسمح السياحة بالتبادل الفكري وتنمي المعاملة مع مختلف

- الشرائح من مختلف أنحاء العالم .

- مكسب جديد لصحة الإنسان وراحته النفسية .

<sup>1</sup> لعيشي نعيمة، حديبي يمينة: إعادة تأهيل المناطق السياحية لمدينة بوسعادة، نفس المرجع، ص.14.

<sup>2</sup> بن عطية محمد وزملائه، مرجع سابق ص8.

6- الآثار الايجابية والسلبية للسياحة:<sup>1</sup>

أصبحت السياحة في يومنا هذا حاجة من حاجياتنا وهي تعتبر كحاجة اجتماعية وكصناعة يهتم بها من أجل إشباع حاجيات الأفراد هذا كله يبين أن لسياحة ايجابيات كثيرة وهذا لا يمنع من وجود سلبيات .

أ- الآثار الايجابية للسياحة : للسياحة آثار ايجابية تعود على المجتمع بفوائد عدة إذا ما اهتمنا ووفرننا عمران حديث ومنسجم قائم على تهيئة سياحية مدروسة وتسيير محكم ويمكن إدراج تلك الآثار فيما يلي :

✓ توفير العملة الصعبة.

✓ إحداث مناصب شغل وبالتالي التقليل من حدة البطالة.

✓ زيادة الدخل الوطني وكذا تشجيع الاستثمار.

✓ الحفاظ على الآثار التاريخية وترقية الموروث الثقافي.

ب- الآثار السلبية: تتمثل في :

✓ إتلاف المناطق الطبيعية والأراضي الزراعية نتيجة إنشاء هياكل سياحية في المناطق الزراعية .

✓ ظهور بناء عشوائي وفوضوي نتيجة عدم الصرامة في تطبيق القوانين ونتيجة التأثير السياحي.

✓ تدهور المواقع السياحية نتيجة الإهمال وعدم الصيانة والتجديد .

✓ ظهور آفات اجتماعية كثيرة منها الأمراض المعدية، السرقة، الانحلال الخلق.

<sup>1</sup>. هالة عبد الرحمان ،ماجستار بعنوان التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، مصر، 1998 .

7- أنواع السياحة:<sup>1</sup>

تتميز السياحة بكثرة أنواعها ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع كمايلي:

## 1-7- حسب جنسيات السياح: تقسم السياحة إلى قسمين هما:

أ- سياحة خارجية (دولية): وتكون من قبل مواطنين أجانب داخل حدود دولة أخرى.

ب- سياحة داخلية: تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم وتتفق فيها عملة محلية.

## 2-7- حسب هدفها: تنقسم إلى عدة أقسام هي:

أ- السياحة العلاجية: تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي والنفسي وأمراض

أخرى، وهي تنقسم حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي تتمثل في السياحة المناخية،

والسياحة العلاجية المعدنية والسياحة العلاجية البحرية.

الصورة رقم(01): نوع من السياحة الترفيهية



ب- السياحة الترفيهية: تكمن فيها الحاجة الضرورية

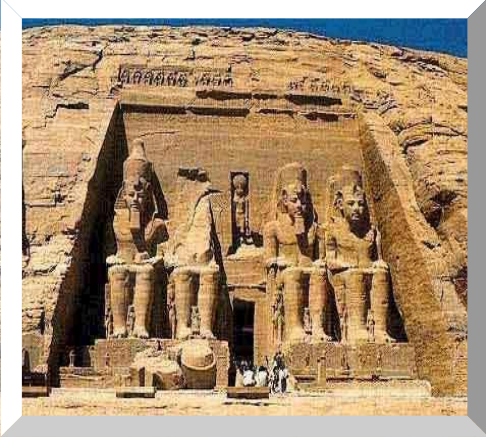
لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد.

ج- السياحة الرياضية: ويضم هذا النوع جميع أنواع

الرياضات المعروفة مثل: تسلق الجبال، رياضة الصيد، رياضة ركوب السيارات والدراجات.

<sup>1</sup>. هالة عبد الرحمن، مرجع سابق، ص9.

الصورة رقم(02): نوع من السياحة الثقافية



د- السياحة الثقافية: تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وإيطاليا.

الصورة رقم(03): نوع من السياحة الدينية



هـ- السياحة الدينية: وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية والتي من أشهرها، مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكذلك الفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين.  
و- السياحة الرسمية: وقد تكون سياسية مثل مشاركة أعضاء الوفود في احتفالات دولية أو محادثات رسمية، وقد تكون اقتصادية مثل مشاهدة المعارض التجارية والصناعية.

الصورة رقم(04): نوع من السياحة الاجتماعية



ز- السياحة الاجتماعية: وتكون هذه السياحة للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية بين الأسر والأفراد، ومن أبرزها السفر من أجل زيارة الأقارب وهذا النوع مشهور في الدول التي لها جاليات تعيش في الدول المجاورة.

ع- **سياحة الترانزيت (العبرية):** برزت هذه السياحة نتيجة الحاجة إلى العبور لوقت قصير من خلال أراضي دولة معينة للوصول إلى دولة أخرى، وهي تتراوح بين يوم وأربعة أيام.

### 7-3- السياحة حسب أماكن النوم: وتنقسم إلى الأنواع التالية:

أ- **السياحة في الفنادق:** تعتبر من أكثر الأنواع شعبية، وهي تقدم خدمات سياحية متكاملة تشمل الخدمات الأساسية (النوم والطعام بالإضافة للخدمات الأخرى).

ب- **القرى السياحية:** ظهرت في فرنسا والنمسا بعد الحرب العالمية الثانية وكانت مخصصة لأعضاء النوادي السياحية، وأصبحت حالياً مواقع سياحية لجميع السياح .

ج- **المخيمات السياحية:** يعرف هذا النوع تطور سريع، وسبب هذا التطور أن السياح يحبون الاقتراب من الطبيعة والابتعاد عن الإزعاج والضجيج بالإضافة إلى أنه يعتبر رخيص الثمن.

### 7-4- حسب فترة الإقامة: وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- **سياحة طويلة:** ويمكن عادة ما تكون لمدة أسابيع.

ب- **سياحة قصيرة:** تمتد فترتها إلى أقل من أسبوعين.

### 7-5- حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح: ومن أبرز أقسامها نجد:

أ- **السياحة الجبلية والمائية.**

ب- **السياحة القروية:** ويفضلها عدد كبير من السياح لأنها توفر لهم الهدوء والطبيعة.

## 7-6- حسب الشكل التنظيمي: وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- السياحة الجماعية: وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا ضمن برنامج يشمل الأماكن المنوي زيارتها ومكان المنام والطعام وغيرها، وهي تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر وتقسم إلى قسمين:

❖ سياحة جماعية غير منظمة: تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية المنوي زيارتها وتحدد ظروف المبيت والطعام المنوي استخدامها في الأماكن أي أنه يكون غير مخطط لها مسبقا حسب البرنامج.

❖ سياحة جماعية منظمة: يكون برنامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات السياحة، ومحدد ظروف المنام والطعام وعدد الليالي التي يقضيها السياح والأمكنة المنوي زيارتها.

ب- سياحة فردية: وهي أن يقوم السائح بمفرده أو برفقة عائلته أو بعض أصدقائه بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص والحصول على الخدمات السياحية بالاتصال المباشر بالمشروعات السياحية.

## 8- أهمية السياحة:

للسياحة أهمية كبيرة جدا في المجتمعات فهي تؤثر على الحياة الاجتماعية والثقافية ويمكن ذكر أهميتها في النقاط الآتية:<sup>1</sup>

✓ نمو المناطق السياحية وتطورها وانتعاشها الاقتصادي نتيجة لما ينفقه الزوار بها.

✓ إيجاد فرص عمل مختلفة ما يخفف من أزمة البطالة ويرفع مستويات المعيشة.

<sup>1</sup> منتديات غزة. /www.gazafm.net

✓ رفع معدلات الإشغال الفندقي علي مدار العام بما يساعد علي تجاوز الفترات الغير موسمية للسياحة.

✓ تنشيط الصناعات المختلفة ذات الارتباط المباشر أو غير المباشر بالسياحة مثل النقل والبناء والأثاث والصناعات الغذائية والبيئة..... الخ.

✓ زيادة الاستثمار في المشروعات السياحية واستقطاب رؤوس الأموال لتنفيذ خطط التنمية المختلفة.

وبما أن السياحة عبارة عن راحة واتصال وتغيير للروتين اليومي فان الاحتياج لها يكون حسب الاحتياجات الإنسانية بطبيعتها ونوعيتها، وتتوحد تلك الاحتياجات بين الاقتصادية، الاجتماعية والنفسية ويمكن أن نجد من بين أدوار عملية إشباع الخاصة للسياحة ما يلي:

#### أ- الناحية الاقتصادية:

قد تكون الحاجة الاقتصادية من السياحة خلق مناصب شغل ودخل لمجموعة من الأشخاص باعتبار أن السياحة نشاط إنتاجي.

#### ب- الناحية الاجتماعية:

فإنها تعمل على تقوية الروابط الاجتماعية والاحتكاك بين أفراد المجتمعات هذا يعن أن الحاجة للسياحة مرتبط بالاحتياج للاتصال والتبادل بين مختلف الشرائح الاجتماعية.

#### ج- الناحية الثقافية:

تسمح باستكشاف ومعرفة مختلف الحضارات لشعوب مختلفة الأجناس على المستوى القاري أو العالمي.

## د - الناحية النفسية:

تسمح بمعرفة العناصر الأساسية المشجعة لاستمرار الحياة والمتمثلة في الترفيه والصحة نتيجة الاسترخاء الفكري يمكن أن تقول أن تلك الاحتياجات سواء أكانت اجتماعية نفسية أو ثقافية ترفع من الطاقة الإنتاجية وقوة العمل وتفتح معارف للفرد للوصول إلى منتج سياحي يمكن الاعتماد عليه في تطوير النشاط السياحي .

## 9- مقومات الجذب السياحي:

في العرض السياحي هناك عدة مكونات تعرف بالمؤهلات السياحية لمنطقة ما، وتعد العامل الأساسي في تواجد الحركة السياحية، وتتمثل في كل عنصر طبيعي (جبال الألب، شلالات....) أو نشاط إنساني (معرض تجاري) أثار اندهاش وفضول آخرون في انتقالهم للمشاهدة والاستمتاع والترفيه عن أنفسهم.

وعليه فقد قسم "Gérard Guibilato" المؤهلات السياحية إلى قسمين: مقومات الجذب السياحي الطبيعية، ومقومات الجذب السياحي التي هي من صنع الإنسان:<sup>1</sup>

## ✓ مقومات الجذب السياحي الطبيعية:

وهي عديدة تختلف باختلاف تموقع المناطق وتموضعها، ونقصد بها كل المكونات الطبيعية ذات المناظر الخلابة الجميلة، والتي تستدعي إثارة إعجاب الناظرين لها وراحة أعصابهم على سبيل المثال: الجبال، شواطئ البحار، البحيرات، عيون المياه، والمياه المعدنية التي تستعمل في العلاج والاستشفاء، كذلك الصحاري وما تمتاز به من سكون ليلا للابتعاد عن الازدحام وتوتر الأعصاب التي تتسم بها الحياة الحضرية الحديثة، كما أن للمناخ أثره في مدى جاذبية السياح إذ يفضل السائحون الجو المعتدل الجاف، وغالبا ما يختارون السفر في الوقت الذي فيه الجوفي مكان الوصول مقبول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Gérard Guibilato: Economie touristique, delta spsi, Suisse, 1983, p.73.

<sup>2</sup> د. نبيل الروي: نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص. 58.

### ✓ المقومات السياحية من صنع الإنسان:

ونقصد بها كل المنشآت التي قام بإنشائها الإنسان، والتي تعرف بالمعالم ذات حقب تاريخية معتبرة (المساجد، الجامعات، السدود، الجسور... الخ)، أيضا التظاهرات الدينية والثقافية وحتى عادات وتقاليد الشعوب، التي تميز طريقة عيشتهم وسلوكا تهم في القدم وطريقة عيشتهم في الحديث، حيث نميز في هذا النوع من المقومات ما يلي:<sup>1</sup>

### ✓ المقومات التاريخية والأثرية:

من خلال المعالم الأثرية التاريخية يمكن التعرف على الحضارات السالفة والتاريخ الإنساني آنذاك، في حين أن هناك من السياح ما يكون دافعهم السياحي هو الدراسة والتنقيب في أسرار هذه المعالم الأثرية، لاكتشاف الماضي وترسيخه أكثر في النفوس، ومعرفة مختلف الحقب التي مرت بها منطقة ما، وسلوك أهاليها في ذلك الوقت، ومن أمثلة المعالم الأثرية على سبيل المثال: الأهرامات، مدينة بابل، تدمر، تيمقاد، جميلة،... الخ.<sup>2</sup>

### ✓ المقومات الدينية الاجتماعية:

ونقصد بها كل ما يتعلق بسلوك الشعوب، وما ينتج عنه من عادات وتقاليد، ونشاطاتهم الحرفية، أما الجوانب الدينية المختلفة تتمثل في الأماكن المقدسة، الآثار الدينية كالمساجد والمزارات والكنائس، وتعتبر هذه المغريات السياحية مصدر دخل كبير لبعض البلدان كإيطاليا والمملكة العربية السعودية والعراق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. نبيل الروبي: نظرية السياحة، مرجع سابق، ص 59

<sup>2</sup> د. نبيل الروبي: نظرية السياحة، مرجع سابق، ص 60

<sup>3</sup> سهيل الحمدان، الإدارة الحديثة للمؤسسة السياحية والفندقية، دار الرضا، دمشق، سوريا، 2001، ص 41.

## ✓ المقومات السياحية الحديثة:

وهي المقومات التي تشمل علامات التطور الحضاري الحديث، مثل المشروعات الضخمة ذات التأثيرات والتحوللات الاقتصادية والاجتماعية، في المجتمعات المختلفة.

تتمثل هذه المقومات في مدى توافر البنى التحتية كالمطارات، النقل البري، الجوي والبحري، الإطعام، الفنادق، المقاهي، مركز الترفيه والتسلية، بالإضافة إلى ذلك تعد التسهيلات السياحية المقدمة إلى الزائر والأسعار المناسبة للخدمات المقدمة وتسهيلات النقل وما يتوفر بها من أمان وراحة وسرعة من التي تساعد على تدعيم المقومات السياحية بصفة عامة، وبذلك تكتمل جميع مقومات الصناعة السياحية كصناعة حديثة ظهرت في عالم اليوم.<sup>1</sup>

## الشكل رقم: 01- المقومات السياحية -



المصدر: من إعداد الطالبات 2018.

<sup>1</sup>. د. نبيل الروبي: نظرية السياحة، مرجع سابق، ص.60.

## 10-المسارات السياحية:

10-1- مفهوم المسار السياح:<sup>1</sup>

يُعرّف المسار السياحي بأنه طريق أو مسار أو حتى دارة أرضية محددة والتي تسمح على محيط جغرافي متغير باكتشاف وتقدير الجمال الطبيعي، المنتجات، التاريخ، ثقافة أو أسلوب حياة أو فولكلور المواقع والأماكن التي تمت زيارتها أو تجاوزها. وهناك أيضا مجموعة متنوعة من الخدمات التكميلية، مثل الإقامة والمطاعم ومحطات الوقود والمعلومات السياحية وخدمات الاستقبال.

إذا كانت الرحلة في حلقة، أي إذا كانت البداية والنهاية عند نفس النقطة، فسيتم تسميتها "دائرة". إذا كانت نقاط البداية والنهاية مختلفة، فسيتم تسميتها "الطريق".

الطريق السياحي هو وجهة في حد ذاتها أو يمكن أن تجعل من الممكن الوصول إلى وجهة طريق سياحية. على الطريق السياحي، يمكن للسائق اتباع طريق خارج الطرق السريعة الرئيسية لتعزيز سفره وتجنب الرتابة واكتشاف ثروة المنطقة؛ يسمح الطريق السياحي بالتواصل مع تراث منطقة ما، سواء كانت ثقافية أو تاريخية أو طبيعية، ويكون بمثابة رابط بين مختلف المواقع المميزة التي تشكلها.

10-2- تصميم المسار السياحي:<sup>2</sup>

لتصميم اي مسار سياحي يلزم اتخاذ اجراءات معينة اهمها تحديد موضوع معين وهذا من اجل جعل الخدمات السياحية اكثر فاعلية، حيث يتيح إنشاء مسار سياحي تنظيم العرض حول موضوع محدد ومسار معين من أجل جعل المنتجات والخدمات السياحية أكثر سهولة للزائرين ولتوليد منافع اقتصادية للمنطقة قبل اتخاذ أي نهج لعلامات الطريق، يلزم اتخاذ إجراءات معينة: تصميم الطريق الذي

<sup>1</sup> . Politique de signalisation touristique, routes et circuits touristique, Québec, Jacinthe Dumoulin et Simon

Trépanier /2006/ page 06

<sup>2</sup>. نفس المرجع السابق، ص 07

يتضمن تحديد واحد أو أكثر من الصفات الجوهرية واختيار موضوع بالإضافة إلى تطوير خطة تطويرية وإدارة الطرق.

### 10-3- مراحل تصميم وإدارة المسار السياحي:<sup>1</sup>

يمكن أن تأتي فكرة تصميم مسار سياحي من الجهات الفاعلة -البلديات، الجهات المختصة في السياحة، المكاتب السياحية، جمعيات السياحة الإقليمية، مجالس التنمية المحلية، إلخ. الذين يرغبون في إبراز منطقة أو قطاع أو منطقة سياحية والترويج للمواقع السياحية، كما يتم إنشاء وإدارة مسار سياحي عالي الجودة على عدة مراحل:

1. إنشاء تشخيص وقياس مدى أهمية تطوير مسار سياحي في منطقة معينة.
  2. القيام بعملية الجرد للمواقع السياحية ( طبيعية، ثقافية، تراثية، علاجية).
  3. البحث عن شركاء لتنفيذ مشروع الطريق السياحي
  4. تحديد المسار السياحي والخدمات ذات الصلة التي من شأنها تعزيز المسار ( فنادق، مطاعم، مركبات سياحية، بنوك.....).
  5. وضع خطة لتطوير وإدارة المسار السياحي.
- لتأهيل طريق سياحي، يجب أن يكون هيكل المشروع حول موضوع رئيسي وله سمة واحدة أو أكثر جوهرية، تعبر عن هوية الطريق السياحي والمنطقة.

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق، ص 07

10-3-1- الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي<sup>1</sup>:

نوع المسار	التعاريف	الأمثلة
أثري وتاريخي	يمكن أن تكون آثار أو أبنية أو مواقع تشهد على التقاليد أو أساليب الحياة أو الأحداث من فترة ما قبل التاريخ إلى العصر المعاصر. يمكن أن تغطي هذه العناصر جوانب متنوعة مثل التراث المعماري أو الديني أو البحري أو الصناعي	بقايا المعسكرات القديمة أو مواقع الصيد، المراكز التجارية، المواقع الصناعية، القرى، حطام السفن، إلخ. المنازل التراثية، منازل القصر، الكنائس، المقابر، المنارات، المطاحن، المصانع، المناجم، المتاحف، إلخ
ثقافي	عناصر تعكس مختلف أنماط التعبير الفني أو العلم أو التقنية أو المعرفة أو تقاليد المجتمع أو العديد من المجتمعات التي لا تزال موجودة	المتاحف الحدائق النباتية والحيوانية، العروض المسرحية، المهرجانات، ورش عمل الفنانين أو الحرفيين، إلخ
طبيعي	البيئة الطبيعية التي تشكل بيئاتها النباتية والحيوانية والظواهر الأرضية نموذجًا بيئيًا نموذجيًا لمنطقة والتي تكون قليلة أو ضعيفة النشاط البشري	المنتزهات والمحميات الإيكولوجية ومواقع علم الطيور والمناطق المحمية وما إلى ذلك
بانورامي	جمال المناظر الطبيعية أو الطبيعية من صنع الإنسان، في المناطق الحضرية أو الريفية، حيث تقدم مناظر لا تنسى، مميزة، متناغمة، مراعية الخصوصيات الجغرافية والثقافية للمنطقة	مناظر ومشاهد عمرانية، فلاحية وطبيعية
ترفيهي	أنشطة ترفيهية سواء كانت موسمية أو طول السنة، تسمح بالترفيه عن الزوار والمنتزه والاستجمام.	منتزهات، مسارات ومراكز التزلج على الجبال، ملاعب، غابات وأماكن التسلية. إلخ.

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق، ص 08

خلال تطوير الطريق السياحي، من الضروري أن نضع في اعتبارنا الصفات الجوهرية المتأصلة في مثل هذا الطريق.

### 10-3-2- خطوات تصميم للطريق السياحي:

لتطوير مسار سياحي يجب اتباع الخطوات التالية :

#### \* إنشاء تشخيص وقياس مدى أهمية تطوير طريق سياحية:

(أ) عرض اهم الطرق السياحية في المنطقة المدروسة.

(ب) تقييم ما إذا كان للمنطقة موضوع مميز ولا يتم استغلاله في منطقة أخرى، والذي سيكون الأكثر تمثيلاً ويمكنه جذب الزائرين والاحتفاظ بهم.

#### \* القيام بعملية الجرد:

(أ) تصفح الطريق المحتملة ، وتدوين الملاحظات والصور الخاصة بالمواقع الموجودة ، وجوانب الطرق، ووسائل الراحة ، إلخ.

(ب) تحديد المواقع السياحية ذات الأهمية - المتاحف، المواقع التاريخية، فنادق، مطاعم، محطات الوقود.

(ج) التحقق من سعة الطريق والحالة البصرية للموقع، التحقق من الخدمات المقدمة، وجودة المرافق، وجودة الاستقبال والمرافق.

(د) التأكد من وجود وتوفير المرشدين السياحيين ذوي الخبرة.

## \* البحث عن شركاء لتنفيذ مشروع الطريق السياحي:

(أ) القيام بدعوة أصحاب المصلحة المختلفين للمشاركة في العملية - شركات السياحة، مقدمي الخدمات الخبراء، المجتمع المحلي وما إلى ذلك - الاستشارة والمشاركة والحصول على الدعم.

(ب) تشكيل مجموعة العمل.

(ج) تنظيم المشاورات مع الشركاء المحتملين والدورات الإعلامية التحسيسية الموجهة للسكان المحليين لتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في تطوير السياحة المحلية.

(د) طلب التمويل لتطوير وتنفيذ ومراقبة الطريق السياحي.

## \* وضع خطة لتطوير وإدارة المسار السياحي:

(أ) صياغة الأهداف والمهام والمواعيد النهائية واختيار الأشخاص ذوي الخبرة.

(ب) تعيين شخص خبير أو مدير مشروع وكذا اعطاء تسمية للمسار السياحي.

(ج) تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لتطوير وتحريك المسار السياحي من خلال لوحات الإشهارية والارشادية خاصة التي تمكن من سهولة الوصول الى المسار السياحي.

(د) ضمان الروابط بين المواقع التي توحى بالموضوع والمواقع التي ستكون بمثابة دعم لتعزيز سفر الزوار والاحتفاظ بالعملاء في المنطقة.

(هـ) تأكيد صلة جودة المواقع المقصودة، تحديد معايير الاختيار، المشاركة السكانية.

(و) وضع خطة لتدريب الموظفين في المسار السياحي (مستقبلين - مرشدين...) ومراكز الاستقبال.

(ز) توفير المعلومات الخاصة بالمواقع السياحية وكل ما يحتاجه السياح.

\* إنشاء إجراءات الاتصال والتسويق للطريق السياحي.

\* تخطيط الوسائل اللازمة للحفاظ على الخصائص الجوهرية للطريق السياحي ، وخاصة أثناء

أعمال الصيانة وتحسين الطرق.

#### 10-4- بعض الطرق السياحية في الدول الأوروبية والعربية القائمة:<sup>1</sup>

يوجد الكثير من الامثلة عن الطرق السياحية في أوروبا والعالم العربي يمكن ذكر التالي:

فرنسا لديها الآن أكثر من ثلاثمائة طريق سياحي قائمة، نورماندي وحدها تقدم أكثر من أربعين ، بما في ذلك Cauchois Colombiers Route ، و Chaumières Road ، و Route de la Terre ، و Norman Lace Route ، وقد أقامت كالفادوس بشكل خاص طريق ديس مولان ، و Route des Gorges de la Vire ، و Route des Traditions .

الصورة رقم(06): طريق ديس مولان



المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الصورة رقم(05): طريق

Cauchois Colombiers Route



المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

<sup>1</sup>. ويكيبيديا الموسوعة الحرة [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)

## الصورة رقم(07): طريق المنازل الخشبية



حددت ألمانيا من جانبها تسعة عشر مسارًا وطنيًا، بما في ذلك مسار جبال الألب الجرمانية، والطريق الروماني، والطريق الروماني، وطريق القلاع، وطريق التراث الصناعي، وطريق المنازل الخشبية. وطريق نفق الأشجار وطريق جبال الألب وبحر البلطيق ومسار النبيذ الألماني وطريق الخيول.

المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

## الصورة رقم(08): طريق المتنزهات والحدائق



تم تكليف المعهد الأوروبي للطرق الثقافية بمسؤولية تطوير وتنفيذ مشاريع الطرق الثقافية ، والتي تشمل طرق الحج إلى سانتياغو دي كومبوستيلا، طرق الفاينج ، الطرق الأوروبية للنسيج والحريز والمتنزهات والحدائق وأراضي الذاكرة.

المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

- مسار مادبا التراثي:<sup>1</sup>

مسار مادبا التراثي هو مسار مشاةٌ مخصص للسياحة الثقافية والتراثية والدينية. يبلغ طوله 2 كم، ويقع في البلدة القديمة لمدينة مادبا في الأردن، حيث يربط بين أهم المعالم المعمارية والتاريخية للمدينة. قامت وزارة السياحة والآثار الأردنية وبلدية مادبا باستحداثه وترميم مبانيه، في خطوة لإعادة إحياء التراث القديم المدينة يُشار إلى أن هذا المسار هو جزء من مسارات سياحية متكاملة في محافظة مادبا تم اعتمادها، وهي مسار مادبا الديني، ومسار مادبا العلاجي

## 13-6- معالم المسار:

يبدأ الزائر المسار بمركز زوار مادبا، ثم يتوجه إلى معهد مادبا لفن الفسيفساء، وهو المعهد الوحيد في العالم المتخصص في تعليم فن الفسيفساء. ثم بعد ذلك يتوجه إلى منتزه مادبا الأثري، والذي يضم أجزاء من الطرق الرومانية في المدينة. ثم يمر الزوار بالشارع السياحي والأسواق الحرفية، ليتوجهوا بعدها إلى القصر المحترق وكنيسة الشهداء، ثم كنيسة القديس جاورجيوس، حيث توجد خارطة مادبا الفسيفسائية. بعد ذلك يتوجه الزائر إلى دار السرايا العثمانية، ثم كنيسة قطع رأس يوحنا المعمدان (دير اللاتين) ومتحف مادبا الأثري، إلى أن ينتهي المسار عند كنيسة الرسل.

<sup>1</sup>. ويكيبيديا الموسوعة الحرة [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)

الصورة رقم(09): كنيسة الرسل



المصدر: من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الصورة رقم (10): دير اللاتين



المصدر: من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الصورة رقم (11): متنزه مادابا الاثري



المصدر: من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الصورة تمثل (12): مركز زوار مادابا



المصدر: من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

## خلاصة الفصل:

من خلال التعاريف السابقة يفهم بأن السياحة لها أكثر من تعريف واحد وكل منها يختلف عن الآخر بإخلاف الزاوية التي ينظر منها إلى السياحة، فالبعض ينظر إليها بوصفها ظاهرة اجتماعية، وآخرون يرونها ظاهرة اقتصادية، ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الإنسانية والثقافية بين الشعوب. ولكن الأمر الذي تتفق فيه الكثير من التعاريف هو أن السياحة تنشأ للحصول على الراحة وليس للعمل، وأنها يجب ألا تؤدي السياحة إلى إقامة دائمة. والمسار السياحي يعتبر وجهة سياحية بامتياز، من خلاله يسهل للزائر عملية اكتشاف والاستمتاع بالإرث السياحي التي تتمتع به المواقع المميزة للمنطقة،

ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة في نجاعة المسارات السياحية يجب أن يتشارك أصحاب المصلحة المختلفين في عملية تطوير المسار السياحي عبر مراحل أهمها:

☞ تحديد المواقع السياحية ذات الأهمية - المتاحف، المواقع التاريخية، فنادق، مطاعم، محطات الوقود.

التحقق من سعة الطريق والحالة البصرية للموقع، التحقق من الخدمات المقدمة، وجودة المرافق، وجودة الاستقبال والمرافق

تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لتطوير وتحريك المسار السياحي من خلال لوحات الاشهارية والإرشادية خاصة التي تمكن من سهولة الوصول إلى المسار السياحي.

☞ توفير المعلومات الخاصة بالمواقع السياحية وكل ما يحتاجه السياح.

☞ إنشاء إجراءات الاتصال والتسويق للطريق السياحي.

فكلما توفرت هذه الشروط في المسار السياحي كلما كان أكثر نجاعة.

# الفصل الثاني: تحليل مدينة بوسعادة سياحيا

➤ تمهيد

تقديم مدينة بوسعادة 🌈

✓ موقع المدينة

✓ نشأة و توسع المدينة

✓ الدراسة الطبيعية

✓ الدراسة السكانية

✓ تحليل النسيج العمراني الحالي

✓ السكنات

✓ التجهيزات

✓ الطرقات

✓ المواصلات

المقومات السياحية بمدينة بوسعادة 🌈

✓ المقومات الطبيعية

✓ المقومات التاريخية

✓ التدفق السياحي على مدينة بوسعادة

➤ خلاصة الفصل

## تمهيد

سنحاول في هذا الفصل القيام بدراسة تحليلية لمدينة بوسعادة ومعرفة مكوناتها ومراحل نشأتها وكذا تحليلها سياحيا من خلال تحديد أهم المناطق السياحية التي تزخر بها المدينة وكذا أهم المشاكل والعوائق التي تعاني منها المقومات السياحية بالمدينة، قصد تحديد أهم العوامل والطرق التي تعد ضرورية من أجل الوصول إلى مدينة سياحية.

## أولا: تقديم مدينة بوسعادة

1. موقع المدينة:<sup>1</sup>

1.1 الموقع الإداري : تقع بلدية بوسعادة في الجزء الجنوبي لولاية المسيلة يحدها :

شمالا: بلدية أولاد سيدي إبراهيم، بلدية المعاريف

شرقا: بلدية الحوامد

غربا: بلدية تامسة

جنوبا: بلدية ولتام، بلدية الهامل

تتميز مدينة بوسعادة بموقعها الاستراتيجي من حيث وجودها على المحور الطريق الوطني رقم 08 الرابط بين الجزائر -بوسعادة والطريق الوطني 46 الرابط بين بسكرة -الجلفة إذ تعتبر همزة الوصل بين الشمال والجنوب الجزائري، وتعتبر أقرب واحة للجزائر العاصمة مما يؤهلها لتكون وجهة سياحية بامتياز ونقطة انطلاق نحو وجهات سياحية أخرى متعددة .

## 2.1 الموقع الجغرافي:

تقع بلدية بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحراوي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية والشمالية الغربية وكذلك الجنوبية وبين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية والشرقية، كما أنها تقع في الجهة الجنوبية الغربية لحوض شط الحضنة على

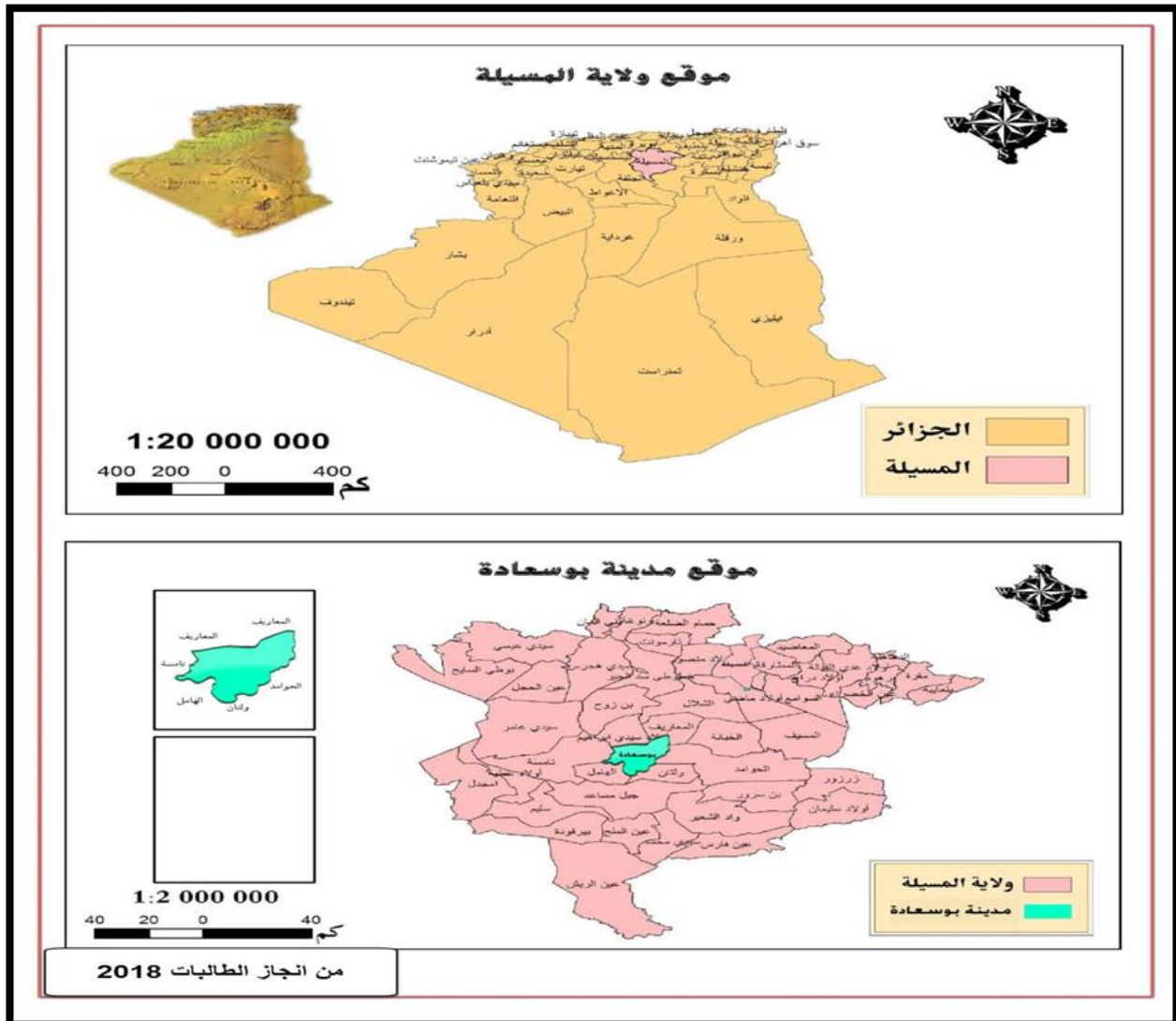
<sup>1</sup> .المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2013

خط طول 4,11 درجات شرقا وخط عرض 35,13 درجة شمالا، وبصفة عامة فهي تشكل أحد الأقطاب الرئيسية لمنطقة السهوب وتتوزع المكونات الطبيعية بها بين الجبال، الرمال، والسهول، أدى إلى تنوع سياحي طبيعي .

### 3.1الموضع:

يعرف الموضع بأنه الأرض التي تقوم عليها المدينة والمنطقة التي تشغلها فعلا الكتلة المبنية وعند دراسة موضع مدينة بوسعادة يتبين أنها قامت على موضع جد هام لقربها من منابع مائية مثل واد بوسعادة وكذا واد ميتر ووجودها على أرض سهلية بمتوسط ارتفاع يتراوح بين 460-496م.

#### خريطة رقم (01): تمثل موقع مدينة بوسعادة



من انجاز الطالبات 2018

## 2. نشأة وتوسع المدينة:

## 2-1- المرحلة الأولى: فترة التواجد الإسلامي (المدينة القديمة):

تأسست المدينة القديمة لبوسعادة على يد البدو الرحل والذي يعود أصلهم إلى الساقية الحمراء حيث كانت أول نواة لنشوء المدينة هي "مسجد الثامر" الذي أسسه "سيدي ثامر" ومن ثم تم إنشاء سكنات حوله لعائلته، وكذا تلاميذه وأتباعه، وهكذا تم تأسيس القصر والذي يتميز بالنسيج المتراص على طول الأزقة والشوارع والذي يعتمد على البساتين المحيطة به للمعيشة.<sup>1</sup>

## 2-2- المرحلة الثانية: مرحلة الاحتلال الفرنسي (1849-1962):

عمل المستعمر الفرنسي في هذه الفترة بتقسيم المدينة إلى قسمين من الناحية الشمالية أولاد عتيق ومن الناحية الجنوبية المامين على حافة واد بوسعادة، ثم إقامة الحي المسمى بلاطو سنة 1860 بعد تأسيس الهيئة العسكرية وقد تم أيضا في هذه الفترة إنشاء بعض المرافق السياحية وكذا مرافق إدارية وتجارية في وسط المدينة وبذلك يظهر النسيج العام للمدينة والمحاور المهيكله له.<sup>2</sup>

## 2-3- المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962-1993):

مباشرة بعد خروج الاستعمار الفرنسي تسارعت الهجرة وذلك لتحسين ظروفهم المعيشية وكذا فرص العمل المتوفرة في المدينة، حيث توالى ظهور بعض الأحياء السكنية مثل حي الشهداء، حي النصر وحي 24 فيفري وتسارعت وتيرة النمو السكاني للمدينة حيث نتج عن ذلك ظهور بعض الأحياء الفوضوية مثال على ذلك حي سيدي سليمان حيث يمتاز بكثافة سكانية عالية وبعد ظهور منطقة النشاطات في فترة السبعينات توسعت المدينة بظهور بعض التجزئات الترابية حيث قاربت هذه الأخيرة خلال عشرون سنة (1975-1994) حوالي 7068 قطعة صالحة للبناء بمساحة تقدر بحوالي 350.22 هكتار وفي سنة 1993 استفادت المدينة ببرنامج إنجاز مدينة جديدة على طول محور الطريق الوطني رقم (08) الرابط بين بوسعادة والجزائر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>.المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2013

<sup>2</sup>.المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2013

<sup>3</sup>.المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2013

## 2-4- المرحلة الرابعة: (1993-2005):

وفي سنة 1993 استفادت المدينة ببرنامج إنجاز منطقة سكنية حضرية للمدينة الجديدة تقع على بعد حوالي (05) كلم شمال المدينة على محور الطريق الوطني رقم (08) الرابط بين الجزائر وبوسعادة. وبما أن هذه الفترة شهدت ظهور عدة قوانين ومراسيم تهدف إلى التسيير الحسن للمجال، منها القانون 29/90 المؤرخ في 01/09/1990 لاسيما المدة 16 الخاصة بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وعليه تم اعتماد هذا المخطط بلدية بوسعادة سنة 1996.<sup>1</sup>

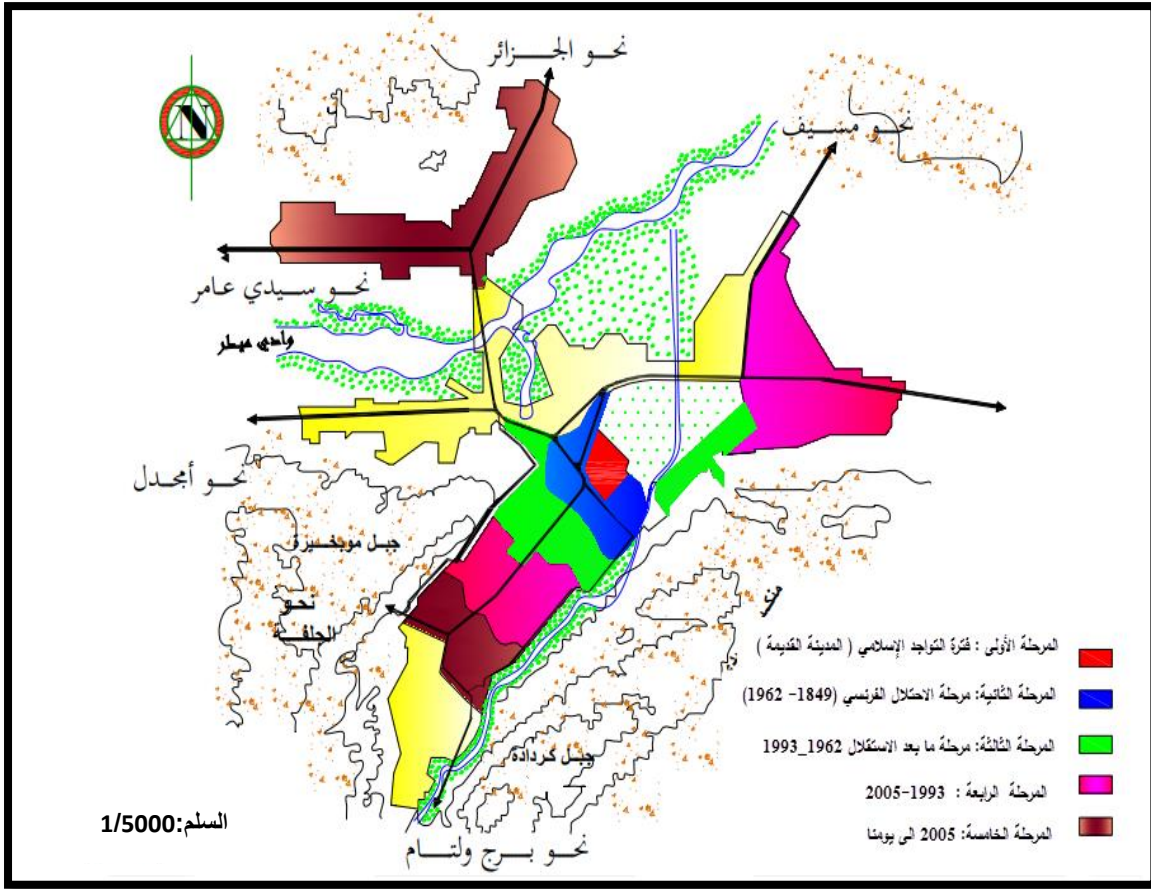
## 2-5- المرحلة الخامسة: 2005 إلى يومنا هذا:

من خلال مواكبتنا لهذه الفترة، لاحظنا أن المجال الذي كان مخصص للاستهلاك في المدى القريب والمتوسط (مخطط شغل الأرض 6-7-8-9) مساحة تقدر بـ: (205 هكتار) على طول طريق الجزائر تم استهلاكها في فترة وجيزة جداً وهذا راجع للحركية الكبيرة التي عرفها المجال نظراً للطلب الكبير والمتواصل للسكن، بالإضافة إلى تدهور الأوضاع الأمنية التي سادت المنطقة، الأمر الذي استدعى إلى مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير في أقل من 10 سنوات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>.المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2013

<sup>2</sup>.لمخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لبلدية بوسعادة , 2013

خريطة رقم (02): تمثل مراحل توسع مدينة بوسعادة



المصدر: من إعداد الطالبات 2018

نستنتج أن تعاقب المراحل التاريخية على مدينة بوسعادة منح لها تنوعا تاريخيا وحضاريا متميزا ينعكس بشكل إيجابي على عادات وتقاليد السكان المحليين وتساهم بشكل كبير في تنمية السياحة ذات الطابع الحضاري .

### 3-الدراسة الطبيعية:

إن الدراسة الطبيعية ذات أهمية بالغة وذلك من أجل معرفة الخصائص الطبيعية للأرض وكذا مواردها لتوظيفها في مخططات التهيئة العمرانية وفق أسس ومعايير واقعية ومدروسة وتتمثل هذه الدراسة في:

3-1- الطبوغرافية: <sup>1</sup>

تعتبر مدينة بوسعادة مدينة سياحية كونها تمتاز بمناظرها التي تعد خاصية من خصائص المنطقة، حيث يتميز المجال الطبيعي لمدينة بوسعادة بوجود ثلاثة كتل تضاريسية تتحكم في وتحديد النسيج العمراني من جهة، ومن جهة ثانية تؤثر في المناخ وعناصره حيث تعمل التضاريس على تحديد مجال المدينة في شكل رواق بين السلاسل الجبلية التالية:

↪ السلسلة الأولى تمتد من الشمال نحو الجنوب توازي مجرى وادي بوسعادة، تتكون من جبل موبخيرة 722، يوازيه جبل كردادة 947 م.

↪ السلسلة الثانية من الشرق نحو الغرب المتمثلة في جبل منكب سيدي إبراهيم 718 م.

↪ جبل العليق في أقصى الحدود الجنوبية، أعلى قمة به تبلغ 1213م، ونجد أن الوحدات التضاريسية تمثل 75% من المساحة الإجمالية للبلدية أي 1480.17 هكتار.

وبالتالي يمكننا إستنتاج ثلاث أنواع من الأرضيات :

↪ المنطقة المعمرة تقع على انحدار ذوميل يتراوح بين (3-8)% وهي متواجدة بين سلسلة من الجبال.

↪ المنطقة الشمالية الغربية وكذا أقصى الجنوب ذوميل يتراوح ما بين (5-10) %.

↪ المنطقة الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية اقل من 5 وتحتل نصف مساحة البلدية وتمتاز بأراضي فلاحية ورعوية.

<sup>1</sup>. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ، بوسعادة ، 2013

### 3-2- المناخ: <sup>1</sup>

يعد المناخ بعناصره كافة عاملاً أساسياً في التأثير على الحركة السياحية فالأحوال المناخية المعتدلة تعد عامل من عوامل الجذب السياحي، وعلى النقيض الأحوال المناخية المتقلبة، ولذلك تعد الظروف المناخية من العوامل الأساسية المحددة للنمط السياحي، كما أنها عامل محدد لإمكانية الاستفادة من الموارد السياحية بأنواعها المختلفة، الطبيعية والاجتماعية والتاريخية إضافة إلى أن المناخ عامل محدد لنوعية المنشآت السياحية المطلوبة، ولطالما تغنى السياح بمناخ بوسعادة خاصة شمسها وتتميز مدينة بوسعادة بالمعطيات المناخية التالية:

### 3-4- الحرارة: <sup>2</sup>

تتضح أهمية دراسة عنصر الحرارة، لما تلعبه من دور على راحة السكان سواء أكان ذلك بارتفاعها أو انخفاضها، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى اختيار مواد البناء وكذا التصميم المناسب لذلك فقد تم توضيح معدل ومتوسطات درجات الحرارة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح متوسط درجات الحرارة الشهرية في مدينة بوسعادة

يناير	فبراير	أكتوبر	سبتمبر	أون	جويلية	أون	ماي	أفريل	مارس	فبراير	يناير	متوسط درجة الحرارة القصوى
14,8	18,5	26,1	32,2	38,4	38,2	34,3	28,6	22,5	19	16	13,7	متوسط درجة الحرارة القصوى
4,6	8,4	13,8	19	23,4	23	20,1	15,1	10,4	7,1	5,1	3,6	متوسط درجة الحرارة الدنيا
9,7	13,45	19,95	25,6	30,9	30,6	27,2	21,8	16,55	13,0	10,5	8,65	متوسط الحرارة
10,2	10,1	12,3	13,2	15	15,2	14,2	13,5	12,3	11,9	10,9	10,1	الفارق الحراري

المصدر: محطة الأرصاد الجوية - ديس - بوسعادة 2014

<sup>1</sup>.المرجع نفسه

<sup>2</sup>المرجع نفسه

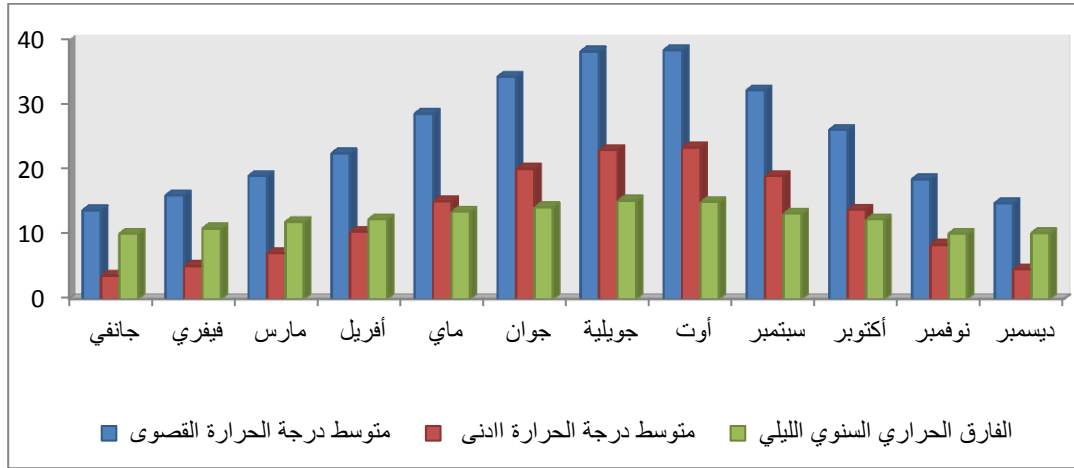
اعلى متوسط درجة الحرارة القصوى: 38.4°م

متوسط درجة الحرارة الدنيا: 3,6°م

الدرجة المتوسطة: 21°م

فرق المتوسط: 34,8°م

الرسم البياني رقم 01: يوضح درجة الحرارة لمدينة بوسعادة:



المصدر: من إعداد الطلبات 2018

### 3-5-التساقط: 1

نستنتج من خلال المعطيات المذكورة انه معدلات التساقط لمدينة بوسعادة تتميز بالتذبذب طوال

أشهر السنة حيث تزيد في الفترة الممتدة بين جانفي إلى غاية شهر ماي وتقل عند دخول فصل الصيف

أي من شهر جوان إلى سبتمبر.

<sup>1</sup> المرجع نفسه

الجدول رقم (02): يوضح مقدار التساقط الشهري في مدينة بوسعادة

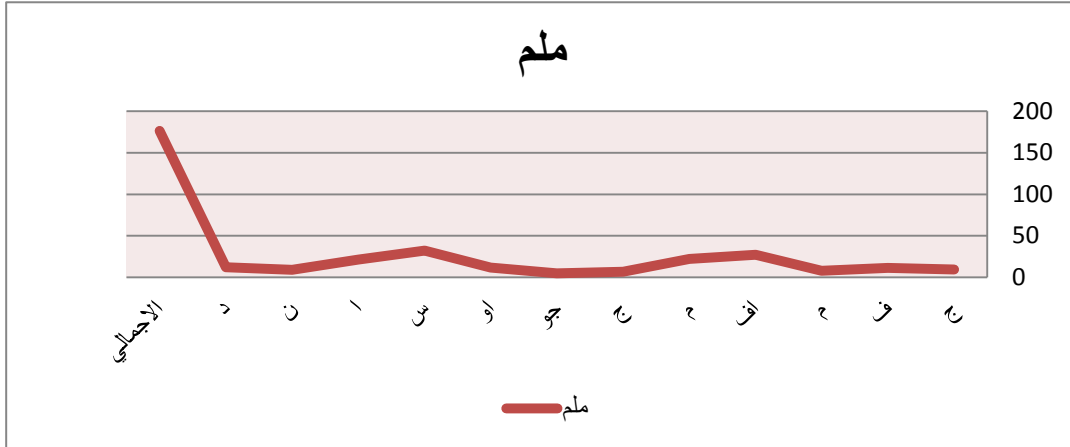
السنة	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
جانفي	84-53	88-51	82-55	85-54	88-45	83-53	83-42	85-46	5783	86-45
فيفري	75-40	80-40	86-50	85-41	82-43	83-49	78-44	81-39	82-40	89-47
مارس	71-36	73-38	82-43	81-40	78-34	78-38	76-35	73-34	82-36	83-
أفريل	70-35	70-35	76-36	81-36	66-34	70-33	75-38	64-27	77-36	83-38
ماي	67-30	61-30	67-31	79-40	54-25	73-30	68-27	66-29	63-26	70-30
جوان	48-23	53-27	55-24	69-27	59-25	50-17	56-19	61-25	53-22	59-21
جويلية	47-24	59-29	49-21	59-26	49-21	54-20	48-18	50-19	49-21	48-17
أوت	52-27	61-30	60-26	64-28	56-24	57-24	53-24	55-27	60-28	56-21
سبتمبر	73-36	70-34	74-39	72-32	73-35	70-35	74-36	71-41	78-37	64-26
أكتوبر	77-38	74-38	81-48	70-38	82-43	69-32	75-41	86-50	80-36	77-36
نوفمبر	84-51	82-52	86-53	86-48	81-50	81-42	80-43	80-45	80-42	80-44
ديسمبر	83-55	84-54	86-56	85-57	83-52	85-58	84-57	86-54	86-46	81-41

المصدر: محطة الأرصاد الجوية عين الديس بوسعادة، 2013.

الجدول (03): متوسط هطول الأمطار الشهرية والسنوية (مم) لسنة (2001/2010).

الشهر	ج	ف	م	اف	م	ج	جو	او	س	ا	ن	د	الاجمالي
P(mm)	9.5	11.5	7.9	27.1	22.2	6.9	4.9	11.7	32.1	21.5	9.11	12.1	176.4

البياني رقم 02: يوضح مقدار التساقط الشهري في مدينة بوسعادة:



المصدر: من اعداد الطالبات 2018

### 3-6- الرطوبة: 1

الجدول (04): يوضح النسبة المئوية المتوسطة للرطوبة في مدينة بوسعادة:

الشهر	الربطية
يناير	70
فبراير	69
أكتوبر	54
سبتمبر	46
أوت	46
جويلية	32.5
يون	34
ماي	38
أفريل	47.5
مارس	51
فيفري	59
جانفي	65.5

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على موقع en.tutitempo.net

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة متوسط الرطوبة النسبية كان يفوق (60 %) في أشهر الشتاء،

مع ملاحظة انخفاضه عن نسبة (40 %) بالنسبة إلى أشهر الصيف. هذا يرجع إلى قلة وجود الغطاء

النباتي مع قلة معدلات التساقط في هذه الفترة.

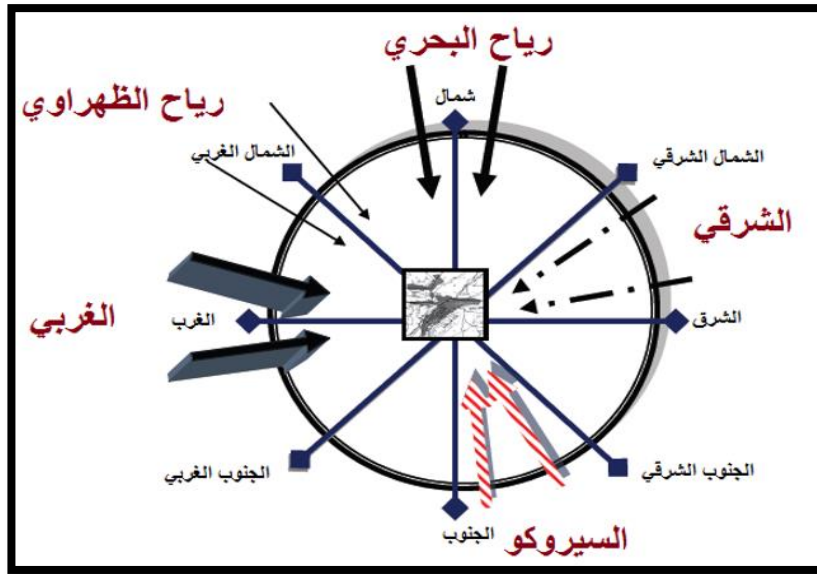
<sup>1</sup>. المرجع نفسه

3-7-الرياح:<sup>1</sup>

إن شكل حوض الحضنة، يسهل دخول الرياح الآتية من بعض الاتجاهات، خصوصا الرياح الغربية والشمالية الغربية والتي تكون في معظمها محملة بالأمطار وفيما يخص الرياح السائدة بمنطقة بوسعادة يمكن ذكر ما يلي:

- ✓ **السيروكو:** ويسمى أيضا "القبلي" وهو الأكثر انتشارا ويستمر مدة شهر كامل في الفترة الصيفية بحيث يقوم بحرق الغطاء النباتي، يجفف الجو وهو آتي من الجهة الجنوبية من الصحراء.
- ✓ **رياح الغرب:** والمسمى "الغربي" وهي رياح جافة تحمل معها السحب لكنها بدون أمطار.
- ✓ **الرياح الشمالية والشمالية الغربية:** تسمى "البحري" وهو عبارة عن رياح آتية من البحر تحمل معها الأمطار والتلوج.

شكل رقم (01): الرياح بمدينة بوسعادة



المصدر: Youssef nacib , cultures oasiennes, ENAL, 1987 + معالجة الطالبات .

<sup>1</sup> Youssef Nacib cultures oasiennes ENAL 1987 p 39.

4. الدراسة السكانية: <sup>1</sup>

4-1- السكان:

ظلت مدينة بوسعادة تحتل المرتبة الأولى على مستوى ولاية المسيلة من حيث عدد السكان إلى غاية سنة 1998 أين احتلت المرتبة الثانية بعد المسيلة وقد سجلت المدينة معدلا كبيرا لنمو السكان مقارنة بالمعدل الوطني من خلال عمليات التعداد العام للسكن والسكان.

الجدول رقم (05) يمثل نمو السكان في مدينة بوسعادة.

السنة	1966	1977	1987	1998	2008	2014
العدد (نسمة)	26.021	50.369	69.620	102.245	120.245	152.306

المصدر: احمد المخلطي , التوسع العمراني وأثره على تسيير المدينة , مذكرة ماجستير , 2009 DPSB+

من خلال ما سبق نلاحظ أن عدد السكان في تزايد مستمر بمعدل نمو يقارب 3% وهو معدل لا يجب إغفاله في التخطيط خاصة وان هناك تناسب طردي بين عدد السكان وحاجاتهم فكلما زاد عدد السكان زادت حاجاتهم سواء للمنشآت القاعدية مثل الطرق و الأراضي الصالحة للبناء والخدمات.

جدول رقم (06): توزيع السكن الإجمالي حسب التشتت

البلدية	مناطق مبعثرة	تجمع حضري ثانوي	تجمع حضري رئيسي	المجموع
بوسعادة	320	13 466	111 787	125 573

المصدر: احمد المخلطي، التوسع العمراني وأثره على تسيير المدينة، مذكرة ماجستير، 2009

تعكس لنا هذه الإحصائيات الطابع الحضري للمنطقة بما ان أكبر عدد من السكنات موجود في

التجمع الحضري الرئيسي.

<sup>1</sup> . احمد المخلطي , التوسع العمراني واثره على تسيير المدينة , مذكرة ماجستير , 2009 , ص 85 , ص 86 .

## 5- تحليل النسيج العمراني الحالي:

الملاحظ أن النسيج العمراني بمدينة بوسعادة هو مزيج من الأنسجة العمرانية المختلفة والمتنوعة في خصائصها العمرانية والمعمارية الأمر الذي جعل الاختلاف والتباين واضح بين أحيائها السكنية على مستوى البيئة العمرانية حيث يغلب على نسيجها النسيج غير المخطط مما أدى إلى صعوبة التحكم به ويرجع هذا الاختلاف والتباين إلى عدة أسباب يمكن حصرها في:

اختلاف الظروف التي ساعدت على توسع المدينة عبر المراحل التاريخية ولقد نتج على هذا الأنسجة التالية:

✓ **النسيج التقليدي** والمتمثل في المدينة القديمة أو القصر الذي ينم عن مبادئ مجتمع المدينة العربية.

✓ **النسيج الشطرنجي** والمتمثل في حي بلاطو الذي أنشأ إبان الحقبة الاستعمارية والذي يتميز بالطابع الأوروبي من حيث الواجهات والطرق.

✓ **النسيج غير المخطط** والمتمثل في الأحياء الفوضوية المتمثلة في حي الكوشة والقيسة ومحمد شعباني.. الخ والتي كانت مبنية على الهجرة الريفية وبسبب الظروف الأمنية وأزمة السكن .

✓ **النسيج المخطط** والمتمثل في الأحياء المخططة التي ظهرت بسبب السياسات العمرانية والتي تمثلت في المدينة الجديدة والتجزئات (الترايبية حي 20 أوت).

الصورة رقم (02): تبين النسيج التقليدي  
الحي العتيق

الصورة رقم(01): تبين النسيج الاستعماري  
حي البدر



المصدر: الصور مأخوذة من Google earth سنة 2018 + معالجة الطالبات

الصورة رقم (04): تبين النسيج  
المخطط

الصورة رقم (03): تبين النسيج غير  
المخطط



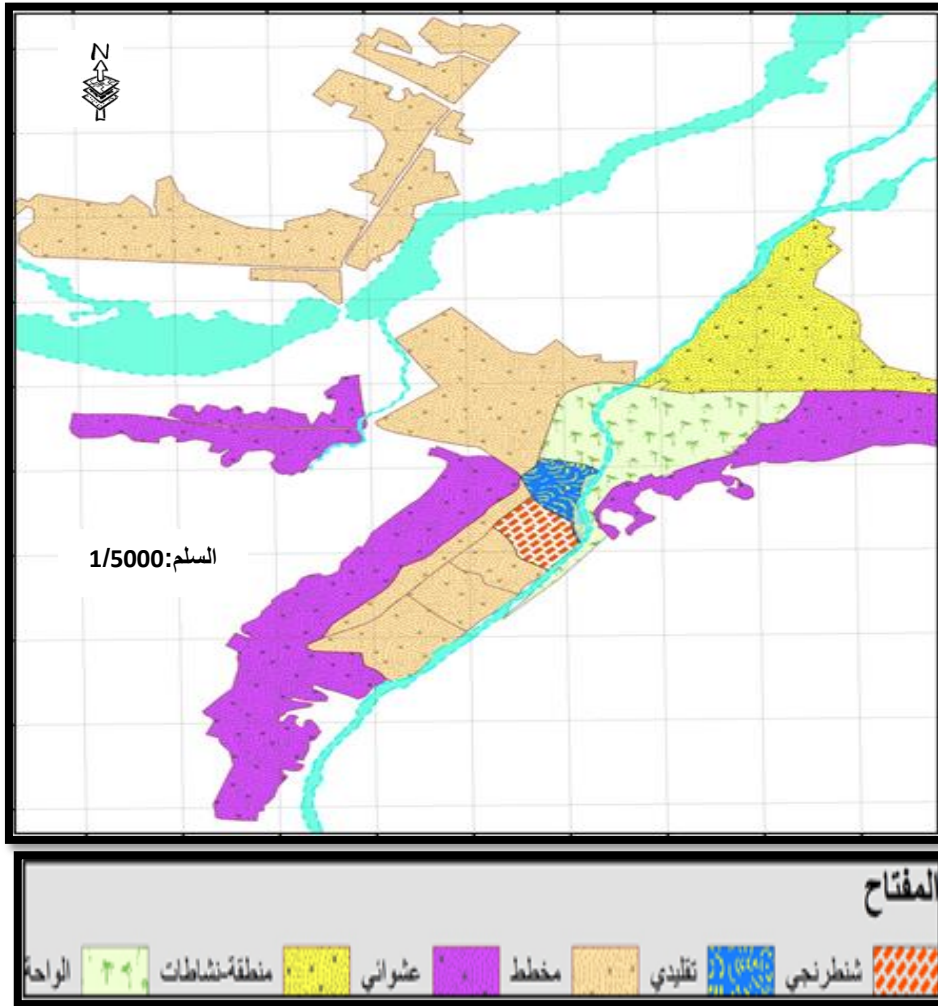
المصدر: الصور مأخوذة من Google earth سنة 2018 + معالجة الطالبات

من خلال التحليل للنسيج العمراني يمكن القول أنه يتميز بالتنوع وعدم الانسجام ويؤثر على

السياحة من خلال جانبين جانب سلبي وجانب إيجابي:

الجانب الإيجابي تمثل في المدينة القديمة والحي الأوروبي حيث أن كلا منهما يعبر عن خلفية المدينة وهويتها العمرانية، أما الجانب السلبي فقد شمل الأحياء الغير مخططة والتي أثرت على الجانب الجمالي للمدينة حيث تسببت في تشوه المنظر العمراني وكذلك أدت إلى استنزاف المجال بشكل سلبي لا يخدم المدينة ولا هويتها أما المخططة فقد جاءت هي الأخرى بنمط جديد مخالف تماما لخلفية المدينة وهويتها متخذاً أشكال نمو عمرانية جديدة.

الخريطة رقم (3): تمثل أشكال النسيج العمراني لمدينة بوسعادة:

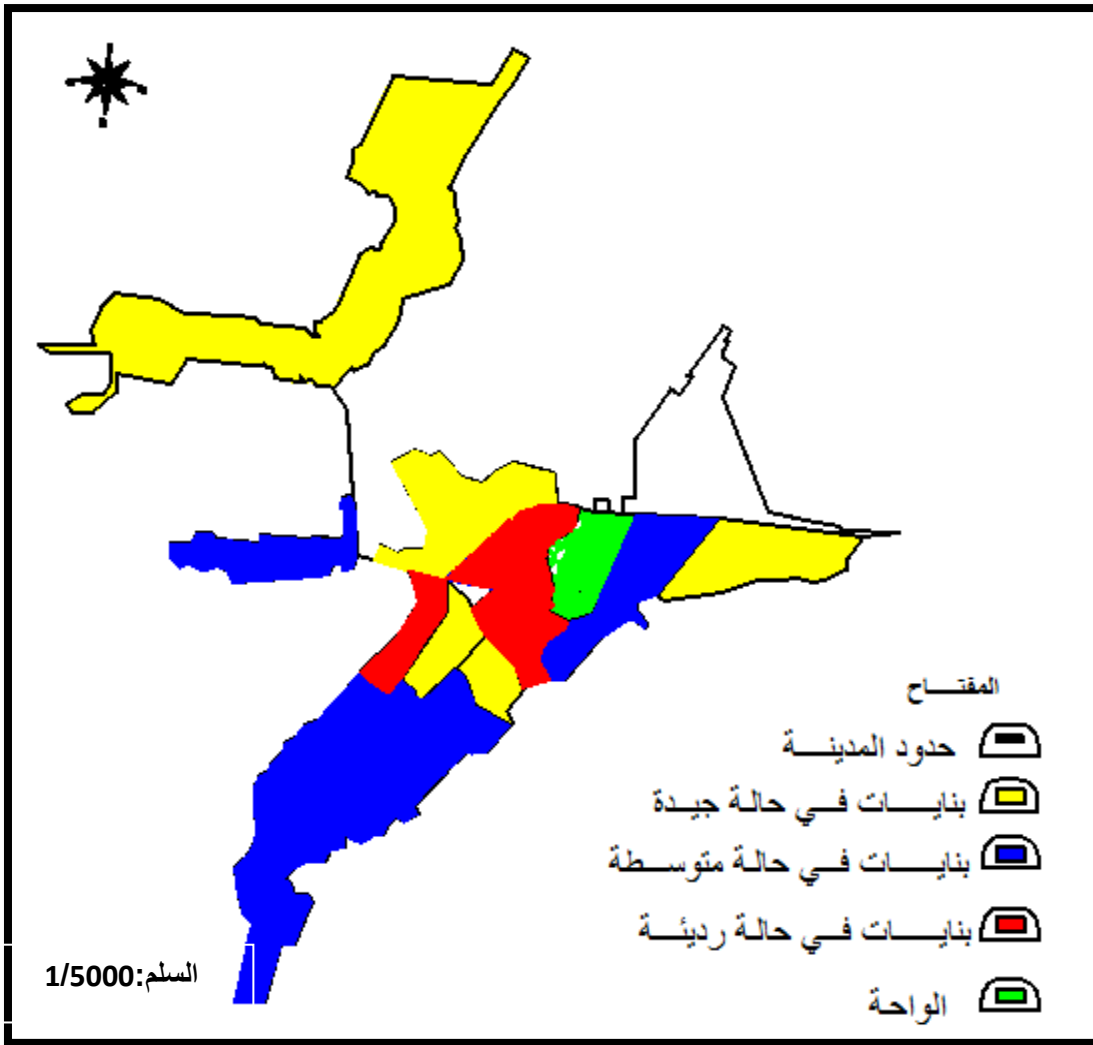


المصدر: من إعداد الطالبات 2018

## 6-السكنات:

تعتبر الحظيرة السكنية لمدينة بوسعادة في أغلبها بين الجيدة والمتوسطة أما الرديئة فنجد أغلبها في نطاق المدينة القديمة، وهذه الأخيرة تستدعي الترميم والمحافظة من أجل توريث التراث العمراني والمعماري في المنطقة للأجيال وكذا استغلالها في السياحة.

خريطة رقم(04): تمثل حالة السكنات بمدينة بوسعادة

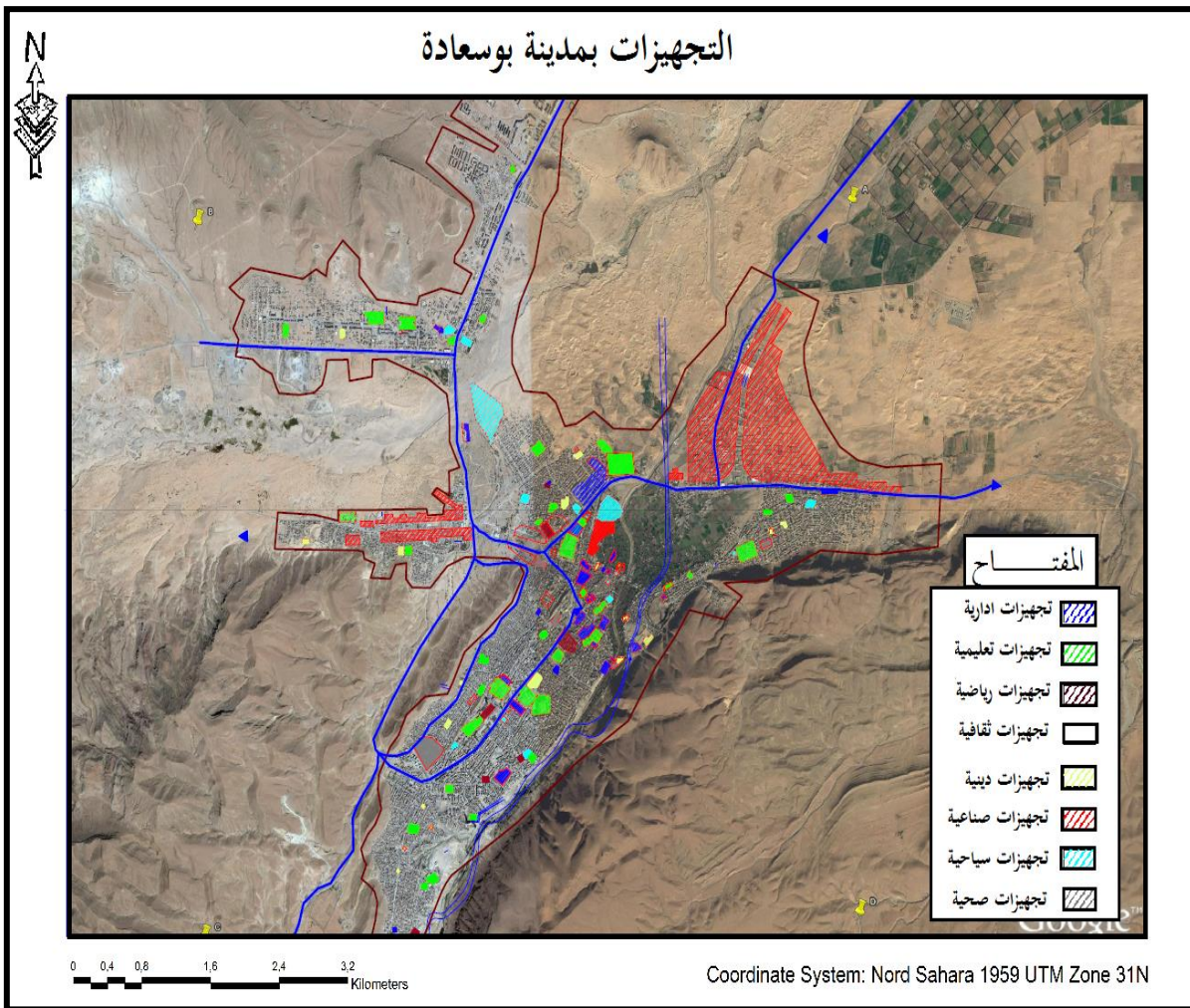


المصدر: من إعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على Snagit Editor و AUTOCAD

7- التجهيزات:

تحتوي مدينة بوسعادة على اغلب التجهيزات الضرورية، لكنها متركزة في حي الهضبة وعلى طول المحور الرئيسي ومنعدمة في الأحياء القديمة بالإضافة إلى الافتقار للمرافق الثقافية والسياحية والترفيهية التي تنشط على مجال المدينة ككل، نفس الشيء فيما يخص المرافق الرياضية خاصة على مستوى الأحياء بحيث هناك اختلاف في توزيعها من الناحية الكمية ومجال التأثير .

خريطة رقم(05): تمثل توزيع التجهيزات بمدينة بوسعادة



المصدر: من إعداد الطالبات سنة 2018 بالاعتماد على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013 و Google earth

## 7-1- التجهيزات والخدمات التجارية:

تشمل مدينة بوسعادة على العديد من المرافق التجارية والخدماتية نذكر منها: سوق أسبوعي، سوق مغطاة، محطة المسافرين، محطات بنزين، مركز الصناعات التقليدية.... الخ

## 7-2- التجهيزات الأمنية:

وتتمثل في القطاع العسكري، الدرك، الأمن الحضري والحماية المدنية.

## 7-3- التجهيزات السياحية:

تتوفر مدينة بوسعادة على بعض التجهيزات السياحية و هي:

## أ) الفنادق:

تزخر مدينة بوسعادة على فندقين مصنفيين هما: فندق القائد وفندق كردادة؛ وأخرى غير مصنفة

وهي: فندق الإقامة الطيبة، فندق العزوزي، فندق الجزائر، فندق الشمس.

كما نشير إلى أن هناك فندقين في طور الانجاز والملاحظ في بعض الفنادق الموجودة أو التي لم يتم انجازها أنها تتسم بالطابع الحضري وتكاد تخلو من الطابع المحلي العريق وهي أيضا غير مصنفة كون أن المدينة يجب أن تحتوي على الأصناف الراقية يبدو أن فندق كردادة هو الفندق الوحيد الذي تتوفر فيه هذه الميزة مع حفاظه بطابعه المحلي مما يرشحه إلى وضعية امتيازيه على المستوى المحلي والجهوي والوطني.

## ب) وكالات السياحة والسفر:

تحتوي مدينة بوسعادة على وكالتين للسفر والسياحية هما (وكالة بوسعادة تور، وكالة السفينة

للسياحة والسفر) يكمن دور هذه الوكالات في مجموعة من المهام وهي:

↳ تنظيم وتسويق أسفار ورحلات سياحية وإقامات فردية وجماعية.

↳ توجيه الزوار ( تقديم خطة الرحلات، اقتراح الفضوليات ..).

↳ تنشيط وعرض الخدمات ( المدارات، الجولات ..).

↳ الإعلام ( هياكل الإيواء، الإطعام، التوثيق ..).

↳ التنسيق ما بين وكالات التذكرة والحجز .

### ج) مركز الفندقية والسياحة :

مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة السياحة تتوفر على قدرة استقبال ب 150 مقعد بيداغوجي

تتكفل بتكوين التقنيين بتخصصات الفندقية ويوفر دورات تكوينية للمؤسسات السياحية أو شبه السياحية.

### د) المتاحف:

متحف نصر الدين الديني الذي سبق ذكره ومتحف المجاهد الذي يعرض مجموعة من الآثار.

### 8- الطرقات:

نجد أن المناطق السياحية تكون ذات قيمة محدودة إن لم تتوفر على طرق النقل العادية المؤدية لها،

وعدم كفاية تسهيلات النقل تعتبر عائقا هاما للسياحة.

وتحتوي مدينة بوسعادة على مجموعة من الطرق أهمها:

↳ الطريق الوطني رقم 08 : الرابط بين بوسعادة والجزائر بالجهة الشمالية ويمتد داخل البلدية

بمسافة 8,5 كلم، حالته جيدة نوعا ما ويعتبر هذا الطريق مدخلا رئيسيا للمدينة لكنه يفتقر إلى اللافتات

الاشهارية التي تقدم المدينة ومعالمها السياحية.

↳ الطريق الوطني رقم 46 : الرابط بين بوسعادة وبسكرة بالجهة الشرقية وبوسعادة والجلفة بالجهة

الجنوبية الغربية ويمتد داخل مجال البلدية بمسافة 17,5 كم.

↳ الطريق الوطني رقم 89 : الذي يربط بوسعادة بالجلفة مروراً بسيدي عامر بالجهة الغربية ويمتد

على مسافة 7,9 كم داخل مجال البلدية.

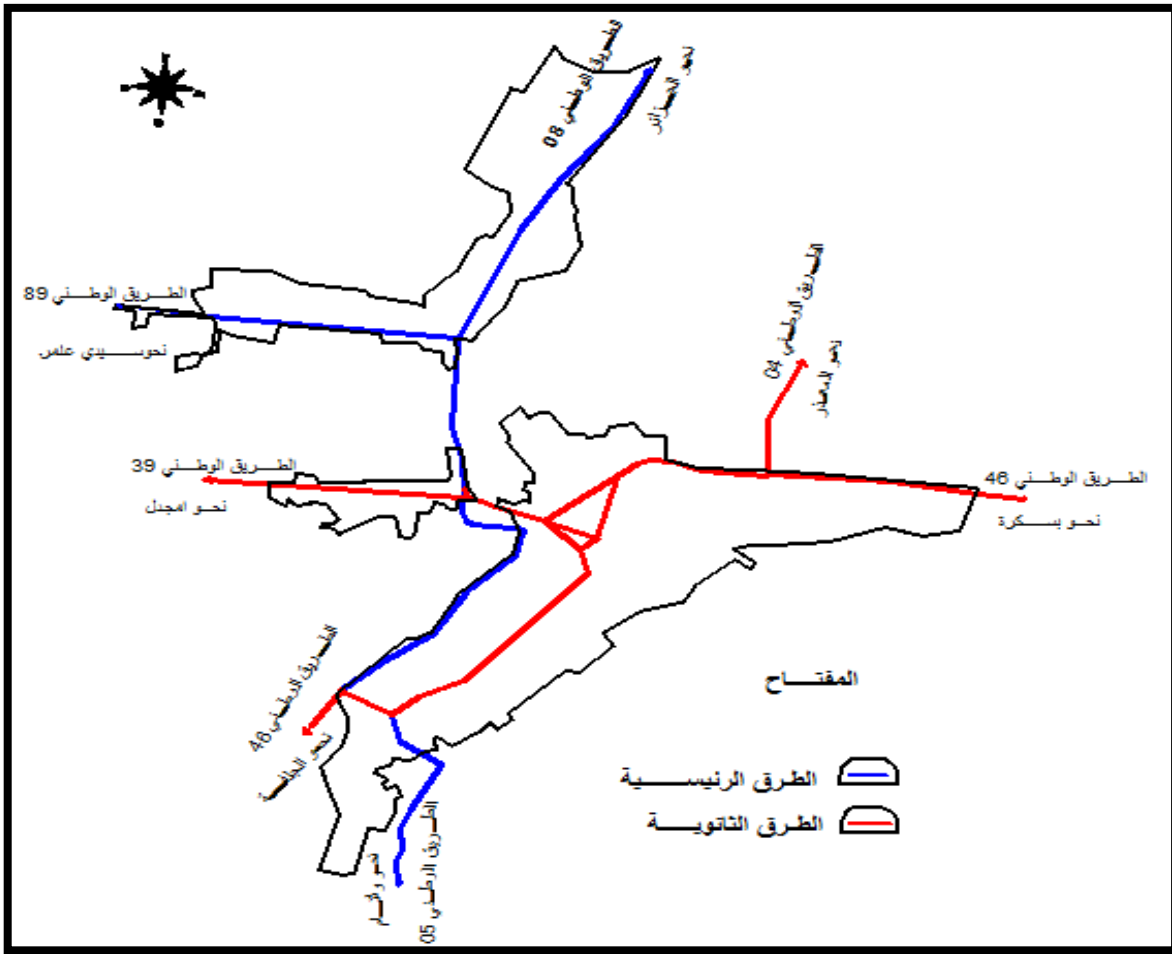
↳ الطريق الولائي رقم 38 : الرابط بين بوسعادة ومجدل مروراً بحي ميتر بالجهة الغربية.

◀ الطريق الولائي رقم 04 : الرابط بين بوسعادة ومعاريف مروراً بتجمع المعذر بالجهة الشمالية الشرقية ويمتد داخل مجال البلدية بمسافة 12 كم.

◀ الطريق البلدي رقم 05 : الرابط بين بوسعادة وولتام بالجهة الجنوبية ويمتد داخل البلدية بمسافة 12 كم.

بالإضافة إلى الطريق المار عبر جبل موبخيرة (طريق الآليات الثقيلة الحالي) والجزء المتفرع من الطريق الوطني رقم 46 قدوماً من بسكرة والمار على الدشرة القبلية والذي يربط هذه الأخيرة بمركز البلدية مروراً بالمدينة القديمة، أيضاً الجزء المتفرع كذلك من الطريق الوطني رقم 46 قدوماً من بسكرة انطلاقاً من نزل القايد باتجاه مركز المدينة .

الخريطة رقم (06): تمثل أهم المحاور المهيكلية لمدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013

الملاحظ أن غالبية طرق المدينة تتميز بالضيق والانحرافات الكثيرة وقلة الطرق المستقيمة على مسافات طويلة وأهم ميزة تميزها هي خاصية التدرج الهرمي. فنجد أنه لمدينة بوسعادة طريق رئيسي واحد كبير (محور رئيسي) يتحمل هذا المحور كافة الحركة المرورية داخل المدينة لأنه وحسب خاصية التدرج الهرمي تصب كل الطرق في المدينة في هذا المحور.

### 9- المواصلات :<sup>1</sup>

↳ النقل الحضري بالحافلات :وتؤمن تغطية المدينة ب 58 :مركبة يتوزعون على 07 مواقف على امتداد خطين بسعة إجمالية قدرها 983 مقعد نحو(طريق سيدي عامر - طريق الجزائر - طريق بسكرة ) بمعدل 06 دورات يوميا.

↳ النقل الحضري بالسيارات :وتؤمن تغطية المدينة ب 349 :سيارة أجرة نحو جميع الاتجاهات، مرخصة من طرف مديرية النقل، استفاد منها أبناء الشهداء و فئة البطالين بصفة خاصة، يتوزعون على 23موقف تخضع في تسييرها للبلدية اغلبها غير مهياً إذا ما استثنينا موقف ساحة الشهداء، موقف المستشفى، موقف سوق الخضر.

مما سبق يمكن القول أن مدينة بوسعادة تعاني من مشاكل على مستوى النقل الحضري والطرق التي أهمها تمثل في :

⇒ أغلب المواقف غير واضحة وغير مهينة.

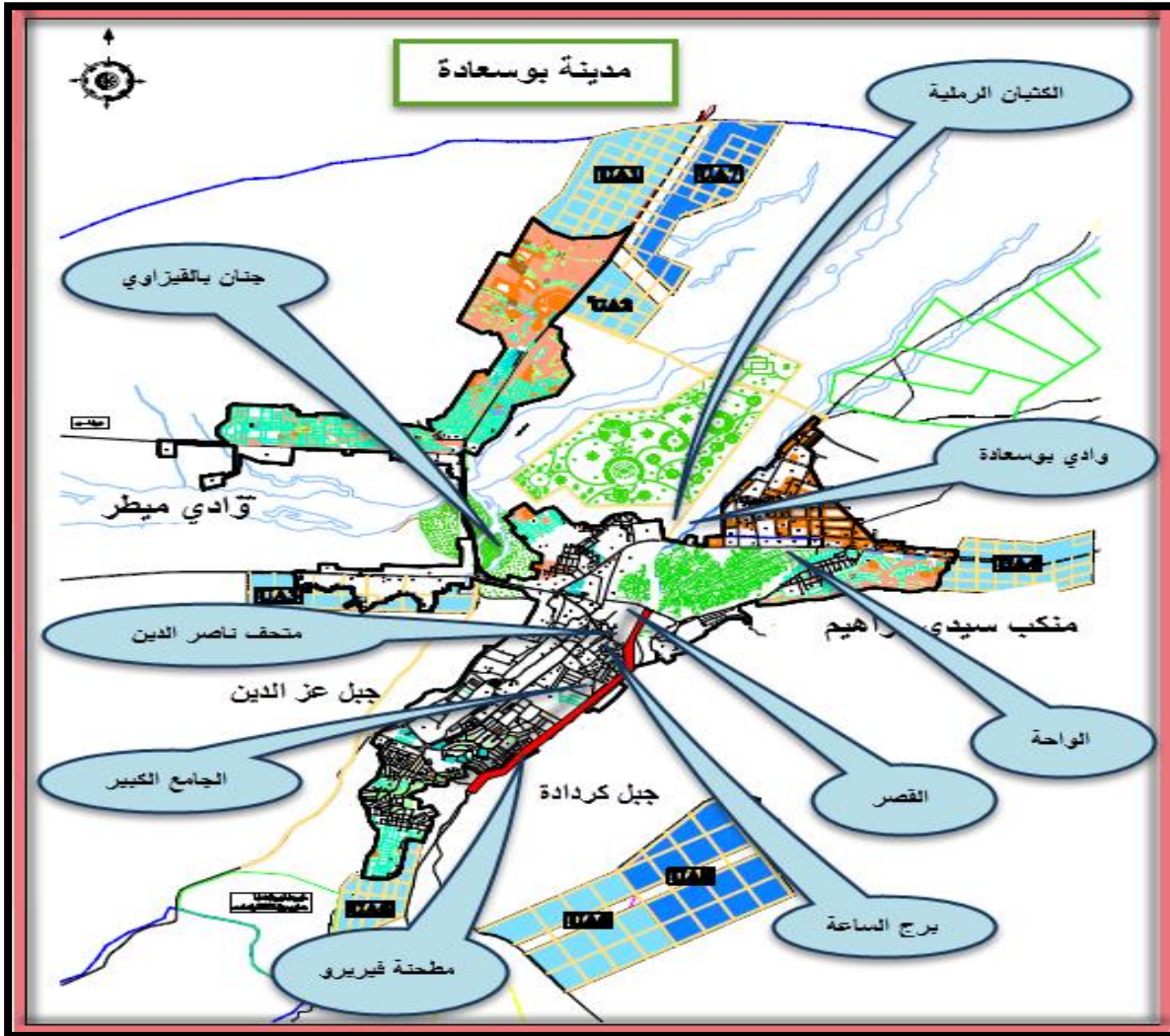
⇒ لا يوجد مخطط واضح لإدارة النقل الحضري في المدينة.

<sup>1</sup> .بركات زين العابدين, اعادة هيكلة وتنظيم المجال الحضري لمدينة بوسعادة ضمن افاق الترقية الادارية , ماجستير. 2007, ص,141

## ثانيا: المقومات السياحية بمدينة بوسعادة:

سنقوم باستعراض أهم المؤهلات السياحية لمدينة بوسعادة والتي جعلت منها قطبا سياحيا في الماضي هم المشاكل التي تعاني منها أبرز هذه المعالم التي تتميز بها المدينة والتي تعيق وتعرقل النشاط السياحي والتي يجب أخذها بعين الاعتبار في عمليات التخطيط والتهيئة السياحية و استغلال هذه المقومات بصفة عقلانية ومدروسة وفق خطط سياحية تأخذ بعين الاعتبار كافة خصائص مجتمع المنطقة ورغبات الزوار وهذا كله يضمن تنمية سياحية فعلية لمدينة بوسعادة.

الخريطة رقم (07): تمثل أهم المعالم السياحية في مدينة بوسعادة



المصدر: من إعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على SNAGIT

## 1-المقومات الطبيعية:

### 1-1-الوادي ( واد بوسعادة ) :

يعتبر واد بوسعادة من المعالم التي ارتبط اسمها بمدينة بوسعادة ذلك أن النواة الأولى لمدينة بوسعادة ظهرت بمحاذاته ومن اهم مميزاته :

◀ مياهه مصدرها ينابيع متواجدة على طول ضفافه ولا تتقطع بالإضافة إلى أن نسب تدفق المياه عالية خاصة في السنوات الممطرة .

◀ مجرى الواد متعرج بسبب العوائق الطبيعية من صخور تضي عليه رونقا وجمالا وكذلك تكون برك كثيرا ما تستهوي الشباب والسواح للسباحة .

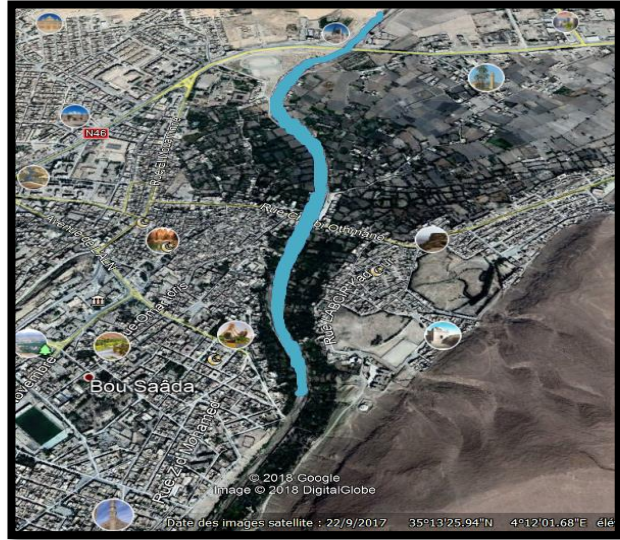
إلا أن هذا الأخير أصبح يعاني من مشكلة التلوث وأصبح مفرغة للنفايات والمياه المستعملة من طرف البنايات الفوضوية المجاورة له كحي سيدي سليمان، هذا التلوث قد أضر بالتنوع البيئي للوادي وكذا أنقص من أهميته السياحية .

صورة رقم (06): حالة واد بوسعادة



المصدر: صورة من التقاط الطالبات يوم 22 مارس 2018

صورة رقم (05): موقع واد بوسعادة



المصدر: الصورة مأخوذة من Google Earth لسنة 2018

## 2-1- واحة النخيل :

تتمثل في الواحة بالإضافة إلى الأشجار المتواجدة على طول واد بوسعادة، حيث تعتبر بمثابة رئة المدينة ونجد بها 500 حديقة و10000 نخلة<sup>1</sup>، بالإضافة إلى أنها مكان للاستجمام والتمتع بالمناظر الخلابة، وتعتبر مصدرا ماديا لأزيد من 700 عائلة، لكنها الآن تعاني من تقلص مساحتها جراء زحف الاسمنت وبيع القطع الفلاحية واستغلالها في العقار كما هو مبين في الصورتين التاليتين :

الصورة رقم (08): حالة واحة النخيل



المصدر: صورة من النقاط الطالبات يوم 28 فيفري 2018

الصورة رقم (07): واحة النخيل



المصدر: الصورة مأخوذة من Google earth سنة 2018

## 3-1- الكتبان الرملية:

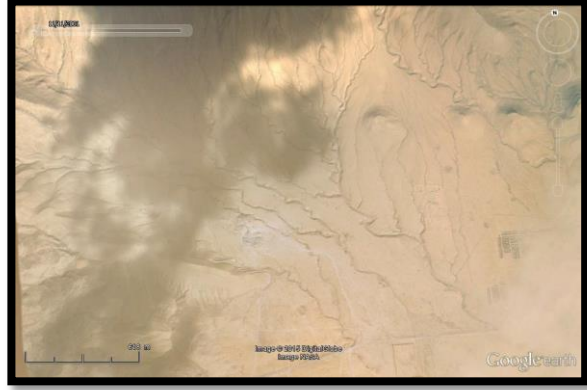
تعتبر هذه الكتبان جزء من التراث المحلي حيث أنها توهي بالصحراء في منطقة سهبية تقع في الجهة الشمالية للمدينة، وكانت تستعمل في العلاج سابقا وتستنقطب اعدد كبيرة من السياح كونها اقرب رمال للشمال وفي إطار ذلك تم اقتراح مشروع قرية سياحية علاجية في إطار تنمية السياحة العلاجية وتم الشروع في انجازه إلا أن هذا المشروع تم تثبيطه بسبب تناقص المنطقة الرملية بشكل كبير، وهذا يعود إلى عدة عوامل منها الرعي الجائر وانتشار مقالع الرمل القانونية منها والغير قانونية لنهب

<sup>1</sup> مديرية الفلاحة لولاية المسيلة سنة 2015

الرمال بالإضافة الى التوسع العمراني الغير قانوني على حسابها والمتمثل في حي الخمسين بالرغم من ان الدولة قامت بتثبيت جزء من هذه الرمال لحماية المدينة من زحفها.<sup>1</sup>

الصورة رقم (10): موقع الكتبان الرملية

الصورة رقم (09): موقع الكتبان الرملية



المصدر: الصور مأخوذة من Google earth سنة 2018

#### 1-4- الجبال:

مدينة بوسعادة تتواجد على منطقة جبلية (تحيط بها جبال) حيث تميز الجهة الشمالية الغربية والجهة الجنوبية الغربية جبلين يتزيان في المساء بألوانهما الشقراء والبنفسجية المنبعثة من أشعة الشمس عند الغروب ما يزيدا جمالا ورونقا سياحيا والمتمثلة في:

✓ **جبل كردادة:** يعتبر جبل كردادة احد المعالم الطبيعية الموجودة بمدينة بوسعادة يتوقف عند حدوده

النسيج العمراني من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة ومن المقرر أن يكون التوسع المستقبلي خلفه .

✓ **جبل عز الدين:** يعتبر جبل عز الدين الحد الثاني لتوسع النسيج العمراني من الجهة الشمالية

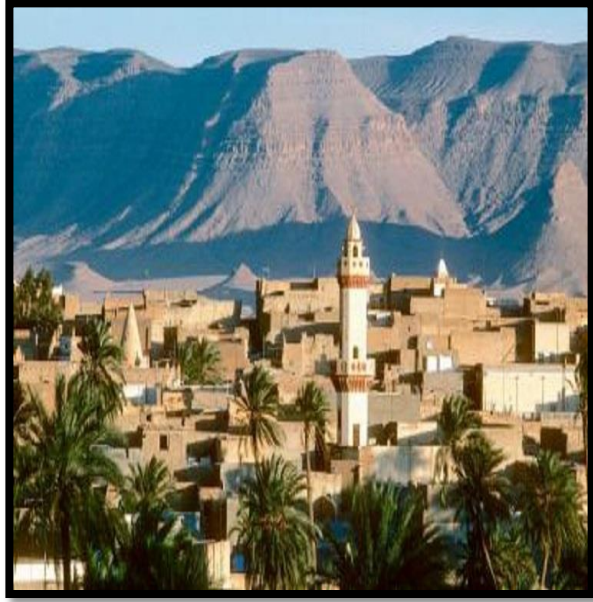
الغربية للمدينة والذي يتحكم في شكل المدينة من هذه الجهة.

والملاحظ أن هذه الجبال أيضا لم تسلم من النهب من قبل مقالع لتفتيت الحصى الغير قانونية

والصورة التالية توضح مظاهر انتهاك هذه المعالم:

<sup>1</sup>. دائرة الغابات لبوسعادة سنة 2015

الصورة رقم ( 11 ): تبين لنا جبل عز



الصورة رقم ( 12 ) : تبين لنا جبل كردادة



المصدر: الصور مأخوذة من marsadz.com يوم 26 افريل 2018

### 1-5- جنان بن قيزاوي :

انجزت هذه المساحة الخضراء من طرف معمرة استرالية بهدف حماية المدينة من زحف الرمال غير ان المساحة التي كانت تتعدى 200 هكتار تقلصت كثيرا جراء زحف الاسمنت وكان لقرار الوالي سنة 2003 القاضي بتحويل ملكيته من البلدية إلى الغابات دور كبير في حماية ما تبقى منه وقد استفاد مؤخرا بمشروع يرمي إلى انجاز حديقة حضرية و قد تمت هذه الدراسة وهو ألان بصدد الانجاز.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. مديرية البيئة لولاية المسيلة 2015

الصورة رقم (13): حالة جنان بن قيزاوي

الصورة رقم (14): موقع جنان بن قيزاوي



المصدر: الصورة مأخوذة من Google earth سنة 2018



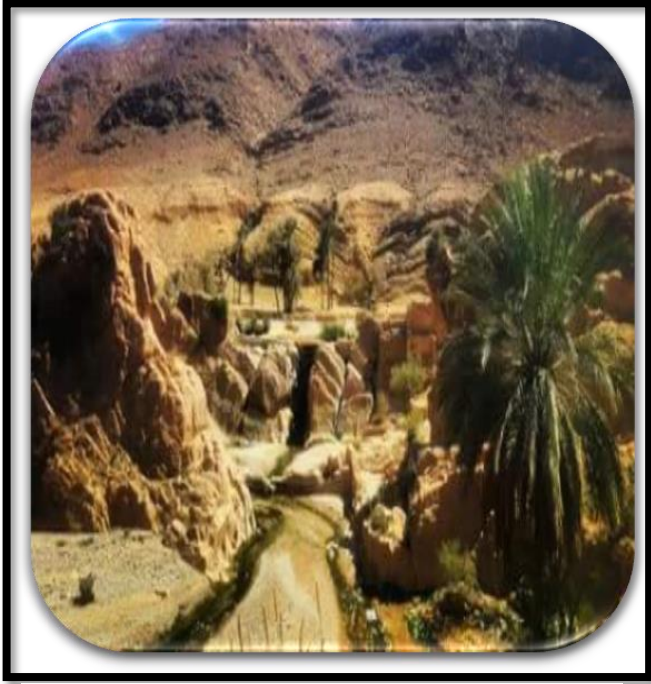
المصدر: صورة من النقاط الطالبات يوم 31 مارس 2018

## 2- المقومات التاريخية:

نتيجة للمراحل التاريخية التي مرت بها المدينة فإنها تمتلك العديد من المعالم والأحياء الأثرية والحديثة وتعزز هذه المعالم الأهمية السياحية للمدينة وتعطيها نمطا خاصا بها إلا أن البعض منها أصبح يعاني من اختلالات تمسه سوءا من الناحية الفيزيائية أو من ناحية الإهمال وعدم الاستغلال الجيد.

2-1- مطحنة فيريرو:

الصورة رقم(15): مطحنة فيريرو



شيدت هذه المطحنة خلال سنة 1948 لغرض طحن الذرة والقمح , ولطالما اعتبرت موقعا سياحيا رائعا يقع على مقربة 02 كلم من بوسعادة ممتدا على الضفاف المنعرجة لمجرى مائي اليوم لم يتبقى من الطاحونة إلا أثار تدل على وجودها في الماضي كما تبينه الصورة المقابلة وهي معلم مميز لمدينة بوسعادة وجب ترميمها.

المصدر: صورة من التقاط الطالبات يوم 20 مارس 2018

الصورة رقم(16): برج الساعة

2-2- برج الساعة:



يعود تاريخ برج الساعة إلى تواجد الاحتلال الفرنسي في بوسعادة حيث لقي مقاومة شرسة من طرف السكان فقررت سلطات الاحتلال إنشاء الحصن وسمي بـ كافينياك سنة 1852، وهو الآن من بين المعالم السياحية التاريخية في المدينة.

المصدر: صورة من التقاط الطالبات يوم 20 مارس 2018

## 2-3-متحف وضريح ناصر الدين ديني:

الرسام العالمي ناصر الدين ديني هو رسام فرنسي أسلم بعد زيارته للمدينة شارك مع السكان في مقاومتهم للاحتلال وبعد وفاته دفن بالمدينة وقد أنشأ له معرض خاص يضم بعض أعماله وكانت له الكثير من اللوحات الفنية التي تعبر عن المدينة وتقاليدها وطريقة عيشتهم. تم تأسيس المتحف عبر منشور سنة 1993 وذلك تخليدا لذكرى وأعمال الفنان التشكيلي نصر الدين ديني حيث أن هذا المتحف شيد بالحديقة التي كان يحتضنها أول مسكن عرف للرسام ديني يتكون من قاعتين للعرض وبناية للإدارة ويحتوي على معروضات قيمة جدا والتي يمكن الاستفادة منها في أنحاء المدينة.

## الصورة رقم(17): ضريح و متحف ناصر الدين ديني



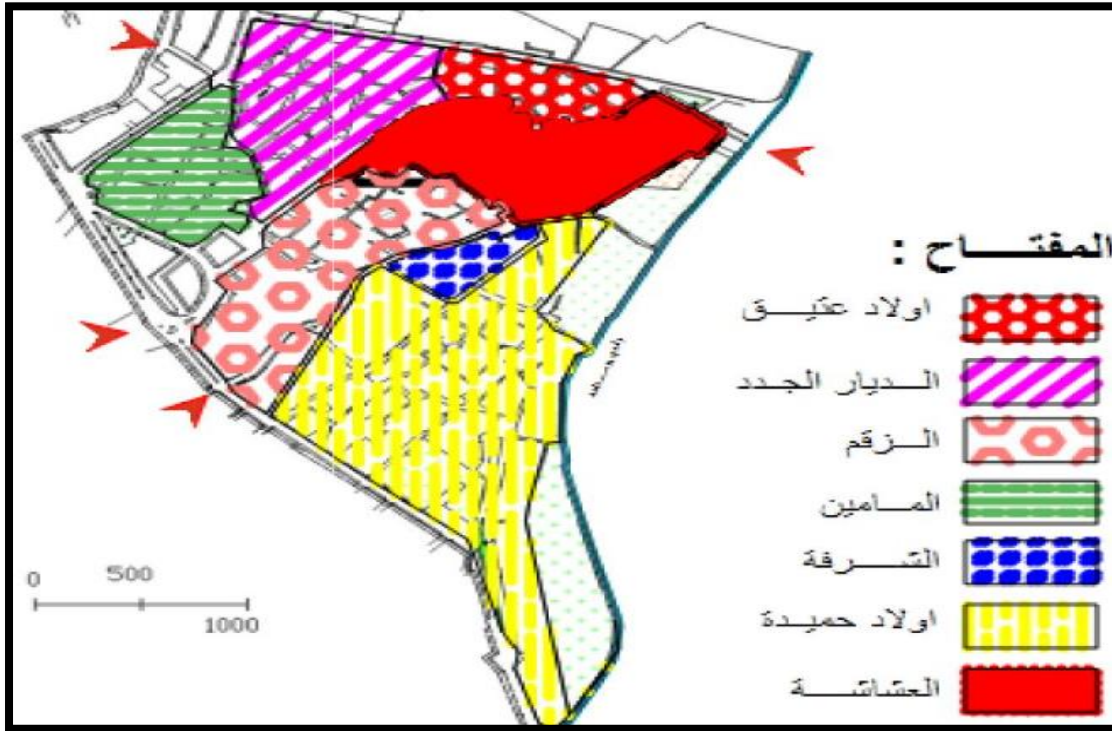
المصدر: الصور مأخوذة من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

المصدر: من النقاط الطلبة يوم 04 افريل 2018

2-4- المدينة القديمة (القصر):<sup>1</sup>

يعتبر القصر من أهم الأقطاب السياحية للمدينة والذاكرة الحية لسكانها ومن بين أهم القصور الصحراوية ذات الطابع العربي الإسلامي, وجدت نواة المنطقة السكنية به منذ القرن الحادي عشر يحتوي على سبع حارات لكل واحدة منها رحبة ومسجد وعين للشرب والسقاية (حارة اولاد حميدة- حارة الزقم- حارة المامين- حارة ديار الجدد- حارة اولاد عتيق- حارة العشاشة- حارة الشرفة). ولكن القصر يعاني من عدة مشاكل أهمها عدم تهيئة مختلف المساحات والطرق وتدهور المجالات الخارجية وعدم الحفاظ على الممتلكات العامة كون المدينة القديمة موروث تاريخي يخص مدينة بوسعادة ومقصدا للسياح.

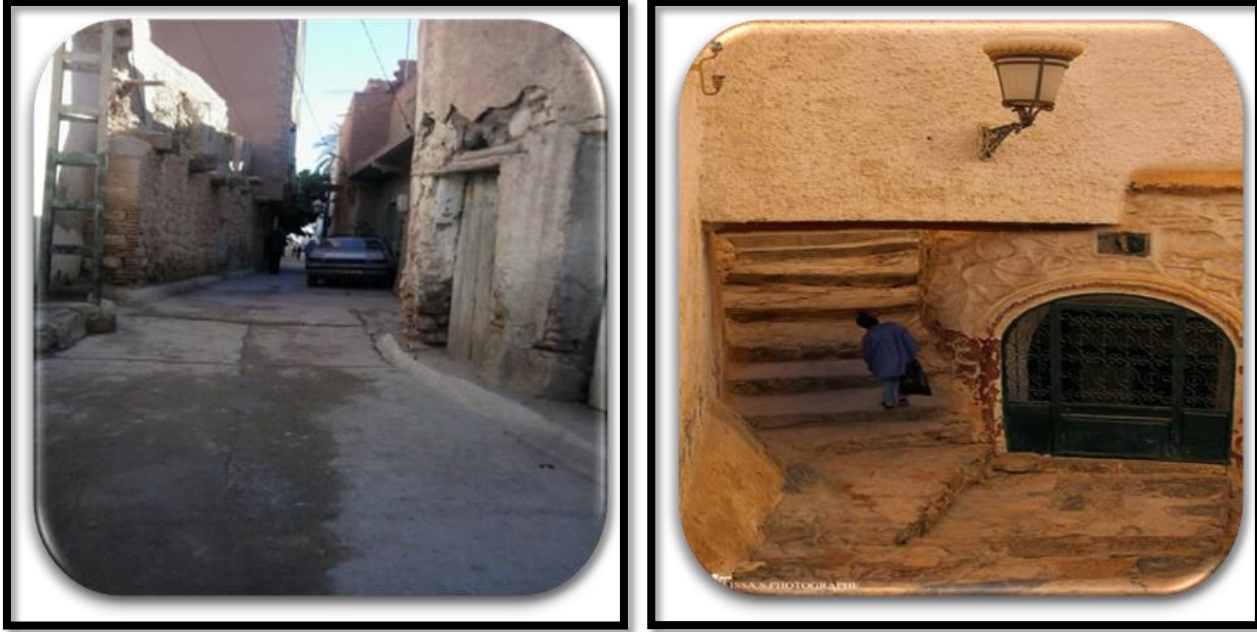
الخريطة رقم(08): تمثل الحارات التي تكون المدينة القديمة



المصدر: من إعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على AUTOCAD

<sup>1</sup> التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة دراسة حالة مدينة بوسعادة سعودي هجيرة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في تخصص تسيير المدينة والتنمية المستدامة 2006/2007

## الصورة رقم (18): المدينة القديمة (القصر)

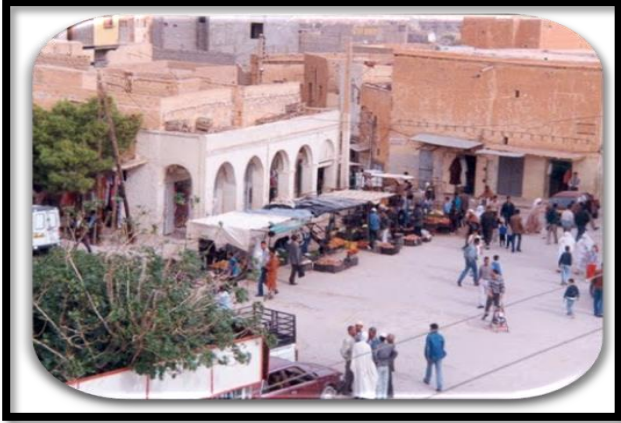


المصدر: صورة من التقاط الطالبات يوم 05 افريل 2018

## 2-5-الرحبة (السوق):

كان سوق القصر القديم لبوسعادة مقترنا بحاجات سكانه أي انه لم يعتمد كمحطة للقوافل التجارية التي تعبر المنطقة، بل كان يفي باحتياجات القاطنين من قمح وزيت ومختلف المنتجات الصحراوية، ويقع السوق في المكان الذي حولته الإدارة الفرنسية إلى ما يعرف بـ: ( Place du colonel Pein ) تعاني الرحبة(السوق) من عدة مشاكل أهمها انتشار النفايات التي يخلفها باعة الخضر والفواكه وأيضا الركن العشوائي للسيارات بدون نسيان عدم تهيئة الطريق وأيضا عدم ترميم واجهات المحلات(الأقواس) التي تعد إرثا ثقافيا يجب الحفاظ عليه.

الصورة رقم (19): الرحبة (السوق)



المصدر : صورة من النقاط الطالبات يوم 14 جانفي 2018



المصدر : صورة من النقاط الطالبات يوم 29 مارس 2018

الصورة رقم (20): المسجد الكبير

2-6- المسجد الكبير :



المصدر : صورة من النقاط الطالبات يوم 06 فيفري 2018

يعد الجامع الكبير (مسجد البشير الإبراهيمي)، من أهم المعالم التي يربط اسمها بمدينة بوسعادة ويشكل تحفة معمارية جميلة ترى مآذنها من غالبية مناطق المدينة، ويتمركز في وسط المدينة على جانب الطريق الرئيسي .

الصورة رقم (21): قبر الامير الهاشمي

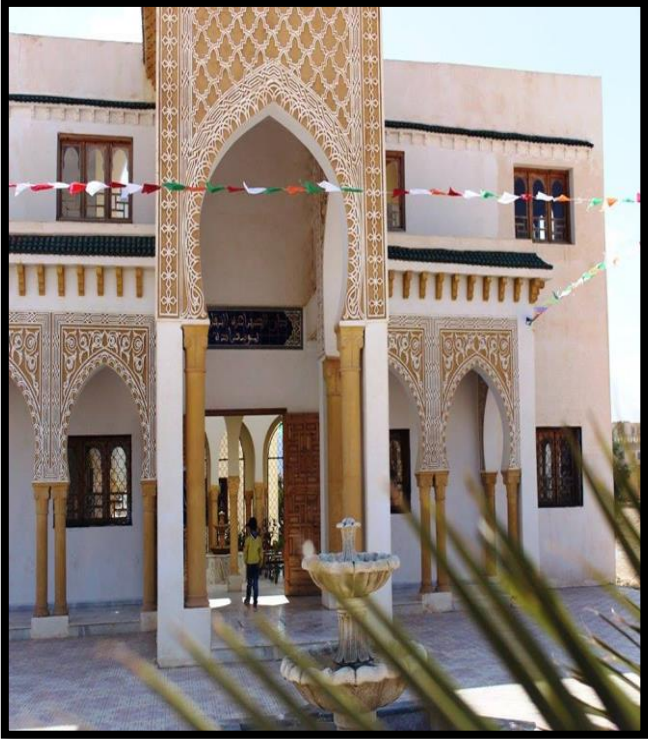


2-7- قبر الامير الهاشمي:

حفيد الأمير عبد القادر الجزائري ووالده الأمير خالد. ضريحه الموجود في حارة الشرفاء بالمدينة القديمة ببوسعادة، توفي ودفن في بوسعادة سنة 1900م. القبر يعاني من عدة مشاكل أهمها التهميش وعدم الاعتناء به من الناحية الجمالية.

المصدر: صورة مأخوذة من vitamedz.org يوم 11 افريل 2018

الصورة رقم (22): مركز الصناعات التقليدية



2-8- مركز الصناعات التقليدية:

هذا السوق يقع مقابل فندق كردادة، سوق يعج بكل انواع الصناعات التقليدية من التراث البوسعادي الاصيل بكل الالوان والاشكال والاطياف من ريش النعام الى زهر النرد من الموس البوسعادي الاصيل الى السيف الطويل لوحات فنية وتحف نحاسية وشراشف ذهبية قلادات وسلاسل نحاسية براقه مشرقة متألفة.

المصدر: صورة من التقاط الطالبات يوم 08 ماي 2018

الصورة رقم (23): فندق كردادة



## 2-9-فندق كردادة :

الفندق قديم النشأة : سمي سنة 1913  
 « Le petit Sahara » وفي سنة 1925  
 أصبح تحت اسم Transatlantique. أعيد  
 ترميمه حديثا من طرف فندق الجزائر. تم افتتاحه  
 سنة 2005 ودرجة الفندق 4 نجوم وهو يعتبر من  
 أفضل فنادق مدينة بوسعادة ذلك لأنه يقدم أغلب  
 سبل الراحة والمرافق التي يفضلها الضيوف كما  
 أنه يطل على الواحة مما يجذب الزوار .

المصدر : صورة مأخوذة من الصفحة الرسمية للفندق على الفيس بوك

- **الموقع :** يقع فندق كردادة في وسط المدينة بشارع نهج الجمهورية ببوسعادة يحده شمالا سكنات جنوبا طريق، شرقا طريق، غربا طريق.

- **الوصولية :** الطرق المؤدية إلى المنطقة تتمثل في :

\* نهج الجمهورية.

\* الطريق السياحي.

- **المحيط المباشر:** يحيط بالفندق عدة أجهزة ومؤسسات:

\* سكنات جماعية \* الأمن حضري الثاني

\* مؤسسة إعادة التربية \* الصندوق الوطني للتأمين

\* بنك \* مسجد.

## الصورة رقم (24): فندق القائد



## 2-10-فندق القائد :

أنشئ الفندق سنة 1929م من طرف المهندس الفرنسي poion حيث كان به 54غرفة وفي سنة 1962 تم بناء 20 غرفة من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين وعرف عدة زيارات لشخصيات مهمة منها : الشاذلي بن جديد وأمير قطر.

المصدر : الصورة مأخوذة من annuaire-algeriedz.com يوم 04 ماي 2018

## - الموقع :

يقع فندق القائد في شارع المومنين ذا الموقع الاستراتيجي : يحده شمالا طريق (46)، جنوبا واحة النخيل شرقا مركز السياحة والفندقة، غربا متحف نصر الدين ديني، يطل على مناظر سياحية كواحة النخيل والفندق مصنّف إلى 04 نجوم.

## - الوصولية : الطريق المؤدية إلى المنطقة تتمثل في :

الطريق الوطني رقم (46).

## - المحيط المباشر: يحيط بالفندق عدة أجهزة منها:

\*مركز السياحة والفندقة

\*محطة المسافرين قديما.

## 2-11-معهد الوطني للفندقة والسياحة:

- المعهد الوطني للفندقة والسياحة ببوسعادة : مؤسسة تكوين تابعة لقطاع السياحة، أنشئ سنة 1971 باسم معهد التقنيات الفندقية استجابة لانشغالات القطاع في تكوين وإعداد الأعدان التقنيين وسد الاحتياجات المتزايدة للمركبات السياحية والحموية وكذلك الخدمات الفندقية التي عرفها هذا القطاع. تحول المعهد إلى مركز وطني للتكوين في مجال السياحة ليحول إلى مؤسسة اقتصادية تجارية بمرسوم وطني وكان التكوين عندها مدفوع الثمن من طرف المتكون، قد أثر ذلك على التسيير المالي لهذه المؤسسة منذ أوت 1994، في 2012 جاء القانون الأساسي النموذجي للمعهد الوطني للفندقة والسياحة الذي يسعى الى تلبية متطلبات قطاع السياحة في مجال التكوين وإعداد الكفاءات التي تؤطر مجمل الخدمات السياحية في البلاد.

## الصورة رقم (25): المعهد الوطني للفندقة والسياحة



المصدر : الصورة مأخوذة من الصفحة الرسمية للمعهد في الفيس بوك

3- التدفق السياحي على مدينة بوسعادة :

من خلال التاريخ الحافل لمدينة بوسعادة نستنتج بانها كانت مقصدا سياحيا وبجدارة حيث مثلت فيها عدة أفلام بها منها العالمية والمحلية فبداية السينما في بوسعادة لم تكن حديثة العهد بل تمتد إلى العشرينيات من القرن الماضي وتحديدا العام 1923 الذي شهد تصوير أول عمل سينمائي فيها وهو عبارة عن فيلم إخراج ماركود وجاستين، وفي عام 1934 صور فيلم تارتاران، صورت بالمدينة أيضا مشاهد من أفلام وطنية محلية هي "ريح الجنوب، الطاكسي المخفي، عطلة المفتش الطاهر، بالإضافة إلى مسلسل السيلان لمخرجه أحمد راشدي عام 1986 وأشواك المدينة وانتهاء بأخر فيلم كريم بلقاسم".

جدول رقم(07): يمثل التدفق السياحي على مدينة بوسعادة لسنة 2011

الجنسيات	الصين	ألمانيا	بلجيكا	فرنسا	بريطانيا	إيطاليا	سويسرا	تركيا
عدد السياح	21	18	12	237	14	53	28	55

تونس	سوريا	روسيا	إسبانيا	اليونان	السويد	المجر	هولندا	الو.م.أ	كوريا
12	01	07	14	11	03	04	02	04	02

مالي	ليبيا	بولونيا	البرتغال	المغرب	دول أخرى من أوروبا	دول أخرى من إفريقيا	دول أخرى من أمريكا
02	02	02	01	02	20	01	02

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية المسيلة - المخطط الترقوي السياحي-2011 -

من خلال الجدول نلاحظ انه هناك تناقص كبير في عدد السياح الوافدون لمدينة بوسعادة نظرا لتاريخها الحافل بانها كانت مدينة سينمائية بمعنى الكلمة ووجهة السياح للتمتع بمناظرها الخلابة ومعالمها التاريخية، لكن كل هذا تراجع وهذا بسبب تدهور حالة المعالم السياحية وعدم اهتمام سؤاء المسؤولين اوسكان المدينة.

### خلاصة الفصل :

تحتل مدينة بوسعادة موقعا مميزا يربط بين الشمال والجنوب وتعتبر بوابة الصحراء واقرب واحة الى الشمال، مناخها حار جاف يحيط بها جبال يزيدونها جمالا، كما شهدت نموا سكانيا كبيرا، ومن خلال الدراسة التحليلية لبعض الأماكن التاريخية والسياحية المتواجدة في المدينة مثل : المدينة القديمة، واحة النخيل، مطحنة فيريرو، التي تبين وتثبت أن مدينة بوسعادة لها ماض عريق يعود إلى آلاف السنين التي جعلت منها مقصدا سياحيا، وبالتالي نلاحظ مدى تنوع الإرث السياحي في المدينة هذا ما يجعلها نقطة قوة لجذب السياح والنهوض بالقطاع السياحي بها.

من خلال ما سبق استنتجنا بان المدينة تعاني من عدة مشاكل أهمها تدهور حالة أغلبية المعالم التي تميز المدينة وأيضا عدم الاهتمام بها من طرف المسؤولين وسكان المدينة ككل لذلك سنحاول إيجاد حلول لإعادة إحياء مواقعها السياحية والمحافظة على الإرث السياحي.

## الفصل الثالث: المسار السياحي

### {التحليل و الاقتراحات}

➤ تمهيد

\* تحليل المسار السياحي

✓ تقديم المسار

✓ التأثيث العمراني

❖ الطريق

❖ الارصفة و التبليط

❖ مواقف السيارات

❖ اللافتات

❖ اللافتات و اللوحات الارشادية السياحية

❖ المساحات الخضراء

❖ شجيرات الارصفة

❖ اعمدة الانارة

✓ دراسة المشهد العمراني

✓ دراسة الواجهات العمرانية

✓ الانشطة

✓ الجانب البيئي

✓ اماكن التضييل و الجلوس

✓ التردد السكاني

❖ نقاط القوة و الضعف الخاصة بالمسار السياحي الموجود

❖ التوصيات و الاقتراحات

➤ خلاصة الفصل

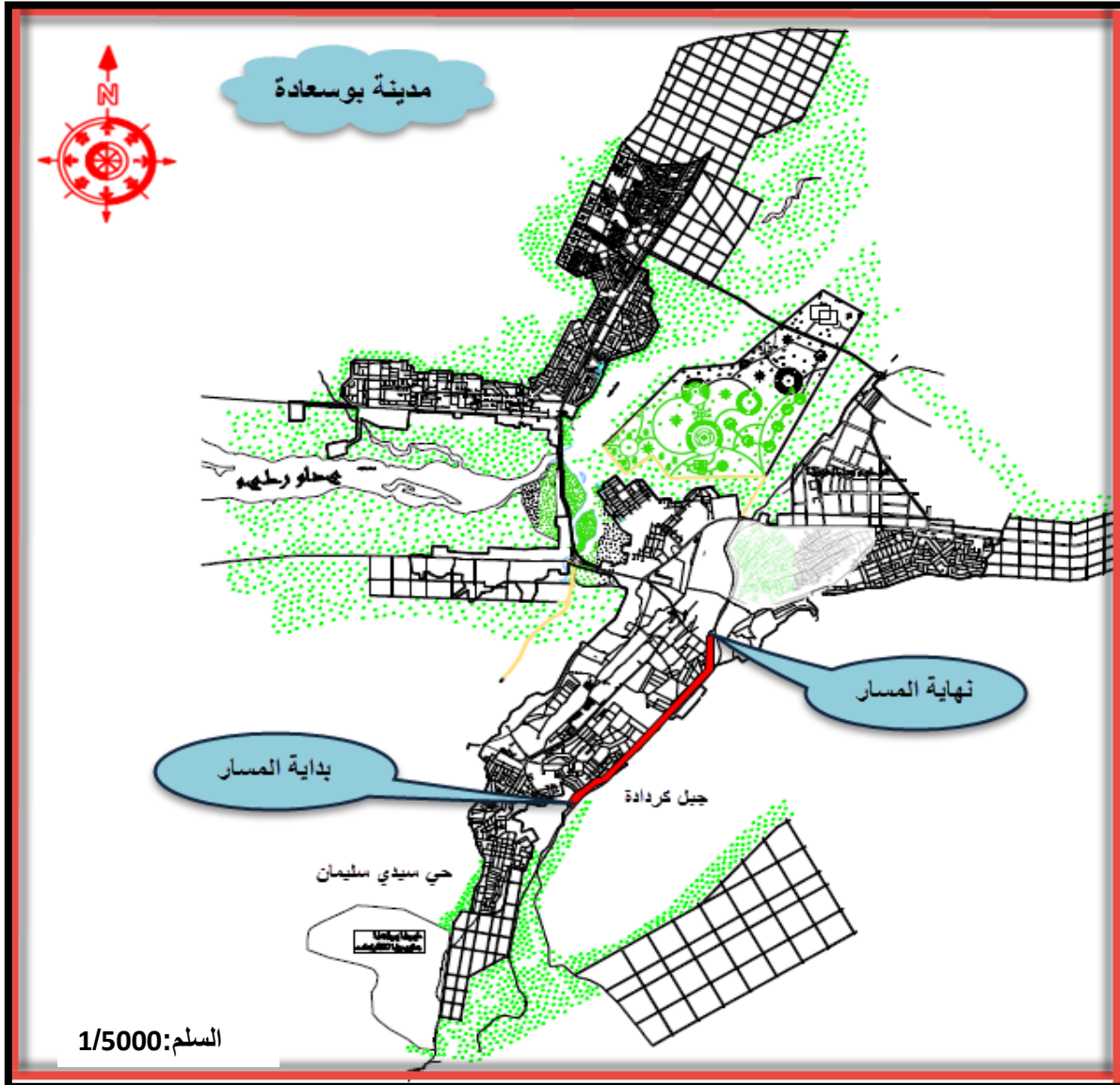
**تمهيد:**

في هذا الفصل سنحاول دراسة المسار السياحي في المدينة من كل النواحي ومحاولة ربطه بكل المعالم السياحية الموجودة في المدينة لإعادة إحيائها لتنشيط السياحة.

**1- تحليل المسار السياحي:****تقديم المسار السياحي:**

تقع منطقة الدراسة في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة بوسعادة يحدها شمالا المدينة القديمة , جنوبا الطريق الولائي رقم 05 الذي يربط بوسعادة بالعليق، شرقا جبل كردادة, وغربا حي سيدي سليمان. طول المسار حوالي 3 كلم يمر على معالم كثيرة بداية من جنان الرومي، طاحونة فيريرو، قلعة الجمل، الكورنيش 01 والكورنيش 02 وصولا إلى فندق كردادة.

الخريطة رقم (01): تمثل المسار السياحي في مدينة بوسعادة



المصدر: من إعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على Auto CAD

الخريطة رقم (02): تمثل المواقع السياحية التي يمر عليها المسار السياحي



المصدر: من اعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على Auto CAD

### 1-1- التأثير العمراني:

✓ الطريق :

وجدنا أن عرض ونوعية الطريق في المسار السياحي تختلف على مستوى هذا المسار، حيث جزء منه معبد وعرضه 06 م أما الجزء الآخر فهو غير معبد وغير مهيباً مع أن عرضه مناسب 06 م، كما هو موضح في الصور الآتية :

\* طريق معبدة:

الصورة رقم (01) و(02): الطريق المعبدة وعرضها



المصدر: من اعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

\* طريق غير معبدة وغير مهياة:

الصورة رقم (03) و(04): الطريق الغير المعبدة وغير مهياة



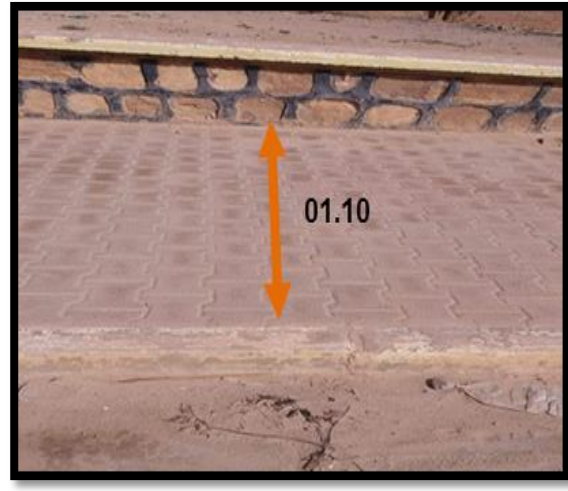
المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

### الأرصفة والتبليط:

من خلال الزيارة الميدانية لاحظنا وجود أرصفة في جهة واحدة من الطريق السياحي المحاذية للواد، حيث أن عرضها يتراوح ما بين 1,10 و 1.20 متر بالإضافة إلى افتقارها لأحواض الأشجار والتضليل وكذا أعمدة الإنارة.

الجزء الأول منها عند مطحنة فيريرو ذات تبليط جيد نوعا ما "الصورة رقم 01" أما الجزء الثاني فهو على طول الكورنيش رقم 01 المبلط بالخرسانة المسلحة إذ أنه لا يوجد تنسيق بينها وبين الغرض منها لخدمة الأنشطة السياحية وهي لا تراعي المعايير التصميمية والتخطيطية للأرصفة كما هو موضح في "الصورة رقم 02"، هذا التنوع من التبليط خلق نوع من عدم الاستمرارية في أرصفة المسار.

الصورة رقم (05): النوع الأول من التبليط      الصورة رقم(06): النوع الثاني من التبليط



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

✓ مواقف السيارات:

الصورة رقم (07): الموقف المتواجد امام مطحنة فيريرو



يفتقر المسار السياحي إلى مواقف السيارات بشكل ملحوظ إلا موقف واحد أمام مطحنة فيريرو وهو غير مهياً تماماً، كما هو موضح في الصورة:

المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

ذلك ما دفع المارة من المسار اللجوء إلى ركن سياراتهم عشوائياً أدى، كما توضحه الصور التالية:

الصور رقم (08) و(09): الركن العشوائي للسيارات



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

عدم وجود مواقف للسيارات على طول المسار اثر سلبي على نقطة الجذب السياحي التي من

شأنها ان تؤثر على المردود السياحي في المدينة.

في هذا المسار يوجد هناك جدار إسناد قرب مطحنة فيريرو وهذه نقطة جيدة لتفادي حدوث اي سقوط للزوار وتفادي انزلاقات التربة بالإضافة إلى جدار آخر على طول الكورنيش 02 مما يساعد الزوار على الجلوس والتمتع بالمناظر المتواجدة في المسار السياحي والصور التالية توضح الجدارين

الصور رقم (10) و(11): الجدارين



المصدر: من اعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

### \* اللافتات:

لا يوجد على طول الطريق السياحي سوى أربعة لافتات واحدة منهم إشارة توجيه تشير إلى مركز الردم التقني وأخرى تشير إلى منعرج إما اثنتين تشيران إلى طريق ضيق لكن يندم وجود اللافتات التوجيهية التي تشير إلى وجود مسار سياحي.

الخريطة رقم (03): توضح اللافتات المتواجدة على طول الطريق السياحي



المصدر: من اعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على الزيارة الميدانية و GOOGLE EARTH

### \* اللافتات واللوحات الإرشادية السياحية:

من خلال ملاحظتنا تبين لنا غياب تام للوحات الإرشادية الدالة على المواقع السياحية بمدينة بوسعادة إذ أن السياح يجدون صعوبة في كثير من الأحيان في الوصول إلى تلك المواقع، حيث أن بعض الأماكن السياحية كالمسار السياحي ما تزال تخفى حتى على أبناء المدينة أنفسهم، فتوزيع هذه اللوحات على جميع الطرق في المدينة والمفترقات سيسهم إلى حد كبير في الترويج السياحي لكل المواقع السياحية في المدينة وخاصة المسار السياحي.

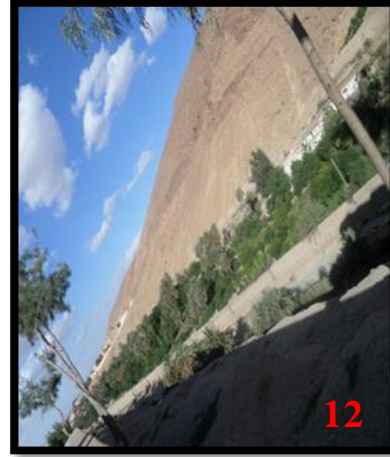
### \* المساحات الخضراء:

من خلال الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة لاحظنا عدة أنواع من الأشجار وبعض النباتات على ضفة الواد بها بعض الأراضي الفلاحية الصغيرة تحتوي على خضر محلية، أشجار النخيل وأشجار

البرقوق إما بالنسبة للأرصفة فلا يوجد تشجير منتظم على جانبي الطريق، إذ يقتصر وجود أشجار صغيرة ( الشجيرات ) فقط بالقرب من مطحنة فيريرو لكنها قليلة وغير مهياًة.

ونلاحظ ذلك في الصور التالية:

الصور رقم (12) و(13) و(14): المساحات الخضراء



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

### \* شجيرات الأرصفة :

التشجير موزع على جانب واحد من طريق المسار, من ناحية نوع التشجير هو متناسب مع طبيعة المنطقة غير أن ما يعاب عليه هو تموضع الأشجار وأيضا نوع الأشجار الموجود إذ أن أغلبه غير مخصص للزينة، والصور توضح ذلك:

الصور رقم (15) و(16): شجيرات الارصفة



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

✓ أعمدة الإنارة:

يتوفر هذا المسار السياحي على إنارة جيدة في الجزء الأول فقط من الطريق (مطحنة فيريرو وجنان الرومي) على مستوى الرصيف الأيمن إذ توجد أعمدة بإنارة واحدة يبلغ طولها 5 متر م المسافة كل عمود حوالي 15 متر، هذه الأعمدة لها سلبيات حيث أن إنارتها ضعيفة ولا تعتبر إنارتها قوية بما يكفي للطريق كما هو موضح في الصور التالية:

الصور رقم (17) و(18): أعمدة الإنارة



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

أما الجزء الباقي من المسار فتتعدم فيه الإنارة تماما، كما هو موضح في الصور التالية :

الصور رقم (19) و(20) و(21): عدم وجود أعمدة الإنارة



21



20



19

المصدر: من اعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

#### ✓ أماكن التظليل والجلوس:

لاحظنا انعدام تام وكلي لاماكن التظليل والجلوس هذا ما اثر سلبا على راحة الزائر ويقلل من أهمية المسار سياحيا، ونظرا للحرارة المرتفعة في المدينة ومناخها الجاف يجب وضع أماكن للتظليل سواء لسكان المدينة أو السائح فهي ضرورية.

الصور رقم (22) و(23): عدم وجود أماكن التضييل والجلوس



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

#### ✓ دراسة المشهد العمراني:

تتميز منطقة الدراسة بانحدارات وارتفاعات في كتل الأبنية حيث ساهمت في إمكانية رؤية بعض أجزاء المدينة من خلالها، مما زاد المسار أهمية أكثر.

#### ✓ دراسة الواجهات العمرانية:

تتباين أشكال الأبنية بين القديم (سيدي سليمان) والحديث (سطيح) في المسار السياحي، مع بروز فارق تقنيات ومواد البناء بين بناية وأخرى، مما يؤدي التشويه واضح للتناغم التصميمي خاصة الخل الموجود على مستوى الواجهات العمرانية في حي سيدي سليمان التي تميزت واجهات بناياته بالرداءة والتعقيد هذا أدى إلى تلوث بصري واضح مما اثر سلبا على جمالية المسار السياحي. حيث أن التطور السريع للمواد المستخدمة في إنهاء واجهات الأبنية التجارية كالزجاج والألمنيوم أدى إلى التباين في شكل الأبنية حتى لو نفذت ضمن نفس الفترة الزمنية.

الصورة رقم (24): واجهات حي سطیح

الصورة رقم (25): واجهات حي

سيدي سليمان



المصدر: من اعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

✓ الأنشطة:

الجدول رقم(01) يمثل الأنشطة المتواجدة على طول المسار السياحي:

الانشطة	ميكانيكي	حمام	سوق الصناعات التقليدية
العدد	04	01	01

من خلال الجدول لاحظنا أنه لا يوجد أي نشاط تجاري يغلب على المسار مما يساهم في التقليل من الإدراك البصري وكذا القيمة التجارية للمسار ويعود سبب عد موجود تخصص في الأنشطة إلى أن هذا المسار متواجد على ضفاف الواد بمعنى وراء المدينة.

✓ الجانب البيئي:

من خلال الزيارة الميدانية للمسار السياحي لاحظنا تدهور كبير في الجانب البيئي (سلات وحاويات القمامة) حيث يعاني المسار السياحي من مشكل عويص وهو النفايات المتراكمة والمنتشرة بشكل

كبير، حيث بينت المعاينة الميدانية غياب تام للحاويات وكثرة الأوساخ الناجمة من سكان الأحياء المجاورة له ، هذا الأخير يعتبر السبب الرئيسي في تدني الوضع البيئي بالإضافة إلى عدم اهتمام السلطات المحلية بهذا المسار مما أدى إلى تلوثه وتشوه مناظره الخلابة، كما هو مبين في الصور التالية:

الصور رقم (26) و(27) و(28): انتشار النفايات



المصدر: من إعداد الطالبات يوم 02 ماي 2018

#### ✓ التردد السكاني:

في الكثير من الأحيان نلاحظ تردد سكان المدينة على طول المسار السياحي وكذا بالقرب من الواد وهذا للاستجمام والترويح عن الأنفس فليس لهم مكان آخر رغم أن المسار يفتقر إلى ادني الشروط التصميمية التي يحتاجها كل مسار سياحي، ونادرا ما نجد السياح يترددون إليه لعدم معرفتهم به وبالتالي هذا يؤثر سلبا على السياحة.

❖ نقاط القوة والضعف الخاصة بالمسار السياحي الموجود:

من خلال التحليل السابق للمسار السياحي المتواجد بمدينة بوسعادة والزيارة الميدانية لاحظنا عدة

نقائص وإيجابيات به لذلك سنلخصها كالتالي:

✓ نقاط القوة :

\*الموقع الاستراتيجي للمسار السياحي المتواجد بالمدينة حيث يمر على عدة معالم سياحية جاذبة.

\*يمتاز هذا المسار السياحي بجمال بانورامي (جمال المناظر الطبيعية المميزة).

\*احتواء المسار لأهم المؤهلات التي تجعله مسارا سياحيا بامتياز أهمها:

(أ) المؤهلات الطبيعية: المتمثلة في:

الوادي، الجبال (جبل كردادة الذي أعطى بشموخه ولونه الفسفوري طابعا جماليا مميزا) وكذا البساتين

وأشجار النخيل... الخ هذه المؤهلات الطبيعية زادت المسار رونقا وجمالا طبيعيا خلاب مما يساعد على

جذب السياح خاصة المحبين للطبيعة الخضراء.

(ب) المؤهلات التاريخية: المتمثلة في:

مطحنة فيريرو التي تعد إرثا سياحيا خاص بالمدينة وهو معلم سياحي عريق جاذب لكل مهتم بالتاريخ

والأصالة التي تعد نقطة مهمة في الجذب السياحي.

✓ نقاط الضعف:

☞ تلوث الوادي المحاذي للطريق بالنفايات والمياه القذرة المفرغة من طرف البنايات الفوضوية

المجاورة له كحي سيدي سليمان.

☞ تدهور معلم طاحونة فيريرو وعدم ترميمها.

☞ تلوث بصري سببه البناء الفوضوي المجاور له.

☞ رداءة أرضية الطريق حيث نصفها غير مهيا مما يؤثر سلبا على نوعية المسار السياحي.

☞ عدم تهيئة الأرصفة وقلة التشجير .

☞ قلة الإشارات العمودية والأفقية وانعدام لافتات الاشهارية التي تعرف بالمسار السياحي .

☞ الافتقار إلى التجهيزات السياحية الترفيهية.

☞ غياب الأمن .

☞ التوسع العمراني السريع والغير منظم المؤدي إلى زحف العمران بمنطقة التوسع السياحي المحاذية

للطريق السياحي .

☞ تعرض الواحة إلى عدة مشاكل عويصة تتمثل في هرم النخيل وهي في تفاقم مستمر بفعل عدم

تجديدها وشتلها كما كانت تفعل الأجيال السابقة وأيضاً تعرض هذه المساحات الخضراء التلوث

بسبب تسرب مياه الوادي القذرة إلى القطع الفلاحية الصغيرة .

☞ تعرض النسيج العمراني العتيق إلى عدة تغيرات وتدخلات غير مبرمجة بمعنى اخر كل ساكن

يغير في بيته بدون مراعاة المواد المستعملة والطريقة المستعملة هذا ما جعل المدينة القديمة تفقد

خصائصها السياحية الخاصة بها .

☞ استنزاف الرمال عبر مقالع الرمل .

#### ❖ التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة تجسيد مشروع الطريق السياحي المقترح والذي هو توسعة وتمديد المسار الموجود من قبل

في ارض الواقع والذي يمر على كل المعالم السياحية في مدينة بوسعادة ابتداء من جنان الرومي مروراً

بمطحنة فيريرو وقلعة الجمل يليها الكورنيش 01 والجامع الكبير يليه الكورنيش 02 بعد ذلك فندق

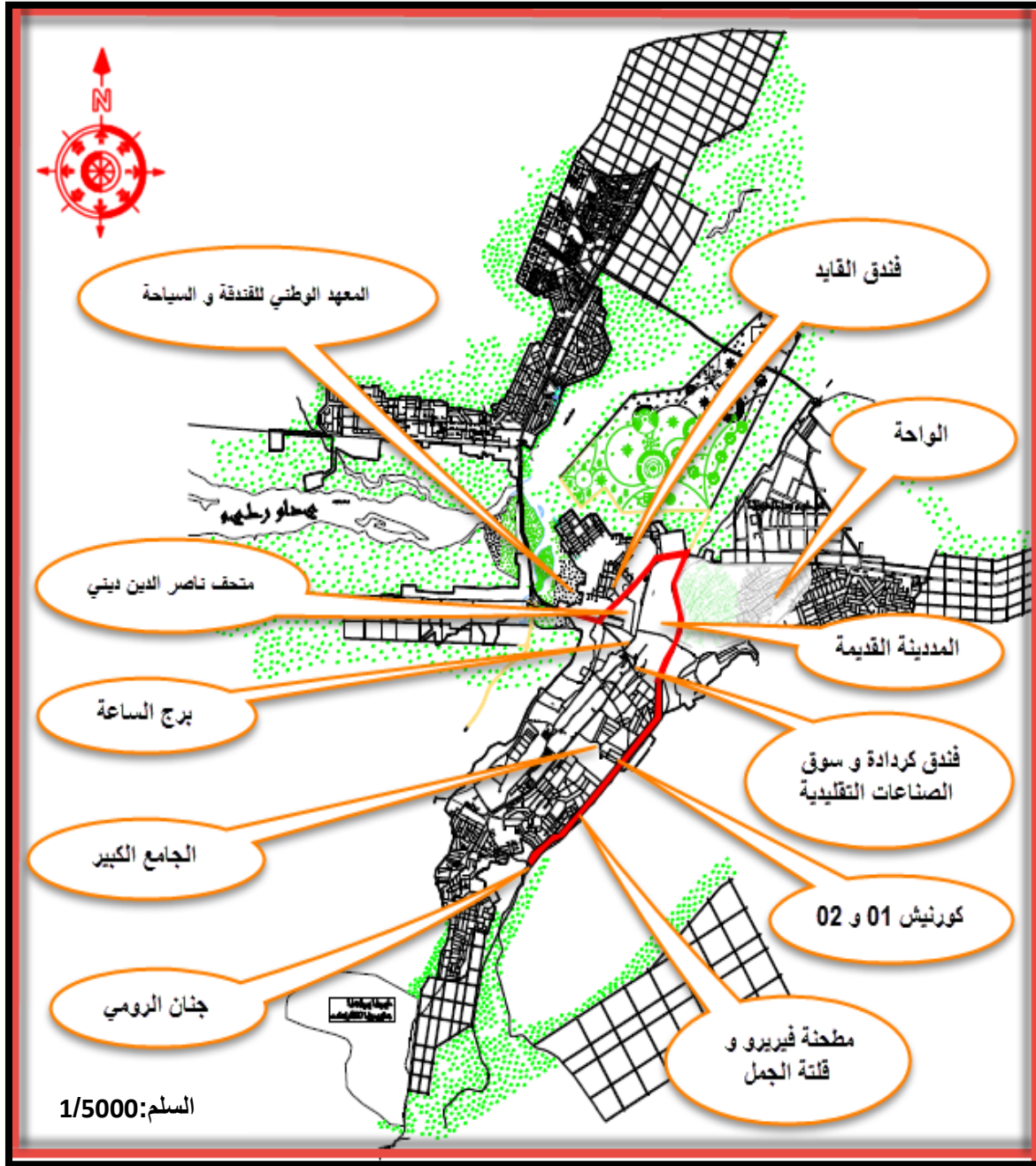
كرداده وسوق الصناعات التقليدية، برج الساعة ومتحف ناصر الدين ديني مروراً بالمدينة القديمة تليها

الواحة وفي النهاية النزول يكون عند فندق القائد والمعهد الوطني للفندقة والسياحة، سبب تمديد هذا

المسار هو إعادة إحياء المواقع والمناطق السياحية المتواجدة بالمدينة عبر المسار السياحي وكل المعالم

السياحية المضافة تعتبر نقطة قوة في القطاع السياحي الخاص بالمدينة . الخريطة الآتية توضح المسار المقترح :

الخريطة رقم (04): توضح المسار السياحي المقترح



المصدر: من إعداد الطالبات 2018 بالاعتماد على GOOGLE EARTH

- تهيئة الطريق الموجود من خلال التبليط وتحسين الواجهات وهذا بالمواد المحلية للمحافظة على هوية المدينة.



- وضع لافتات توجيهية واشهارية وخرائط سياحية لتسهيل عملية التنقل.
- محاولة ترميم مطحنة فيريرو وإعادتها على ما كانت عليه قديما.
- تنظيف وادي بوسعادة من النفايات ووضع عقوبات على الملوثين.
- وضع حاويات القمامة وسلات المهملات صديقة للبيئة على حافة الرصيف.

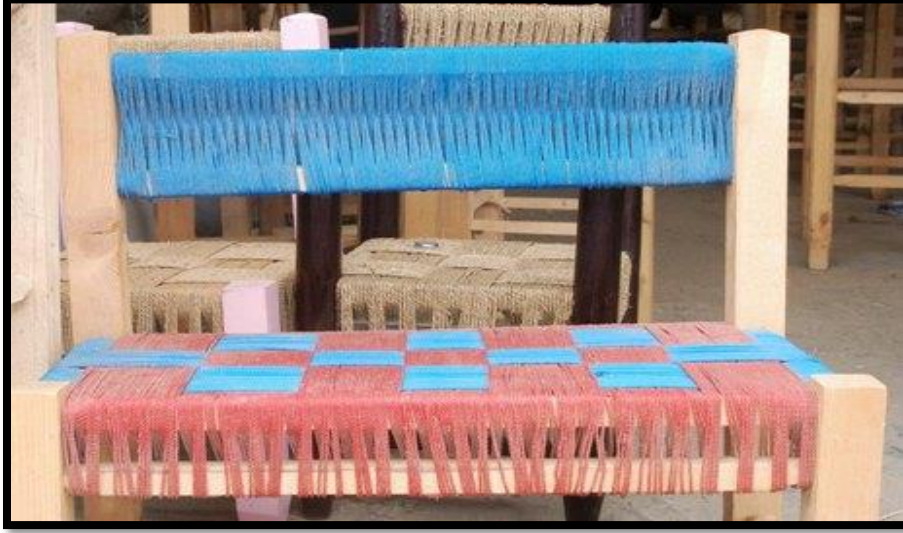


المصدر: [www. arabic.alibaba.com](http://www.arabic.alibaba.com)



المصدر: [www. arabic.alibaba.com](http://www.arabic.alibaba.com)

- تزويد الطريق بكراسي مصنوعة من المواد الأولية للمدينة لتشجيع الحرف اليدوية في المدينة وأيضاً لتوفير مناصب عمل للسكان.



- اقتراح وسيلة 01 للنقل وهي عربة يجرها حصان (الكاليش) تمر على نصف المسار السياحي المقترح من جنان الرومي إلى مطحنة فيريرو ثم قلته الجمل ثم كورنيش 01 هذا لان عرض طريق المسار في تلك المنطقة يسمح بمرور وسيلة نقل وبسهولة بدون ضغط من الحركة المرورية أما في النصف الثاني فيكون التنقل على الأقدام من الجامع الكبير نحو الكورنيش 02 ثم فندق كردادة وسوق الصناعات التقليدية مرورا إلى برج الساعة ومتحف ناصر الدين ديني يليه المدينة القديمة والواحة وصولاً إلى فندق القايد ومركز الفندقة والسياحة، سبب التنقل في هذا الجزء من المسار على الأقدام هو صغر مساحة الطريق وأيضاً الضغط المروري المتواجد على مستوى الطريق الرئيسي في بوسعادة وشيق طرقات المدينة القديمة التي تحتاج التنقل مشياً للاستمتاع بالمناظر المتواجدة فيها هي واحة النخيل.



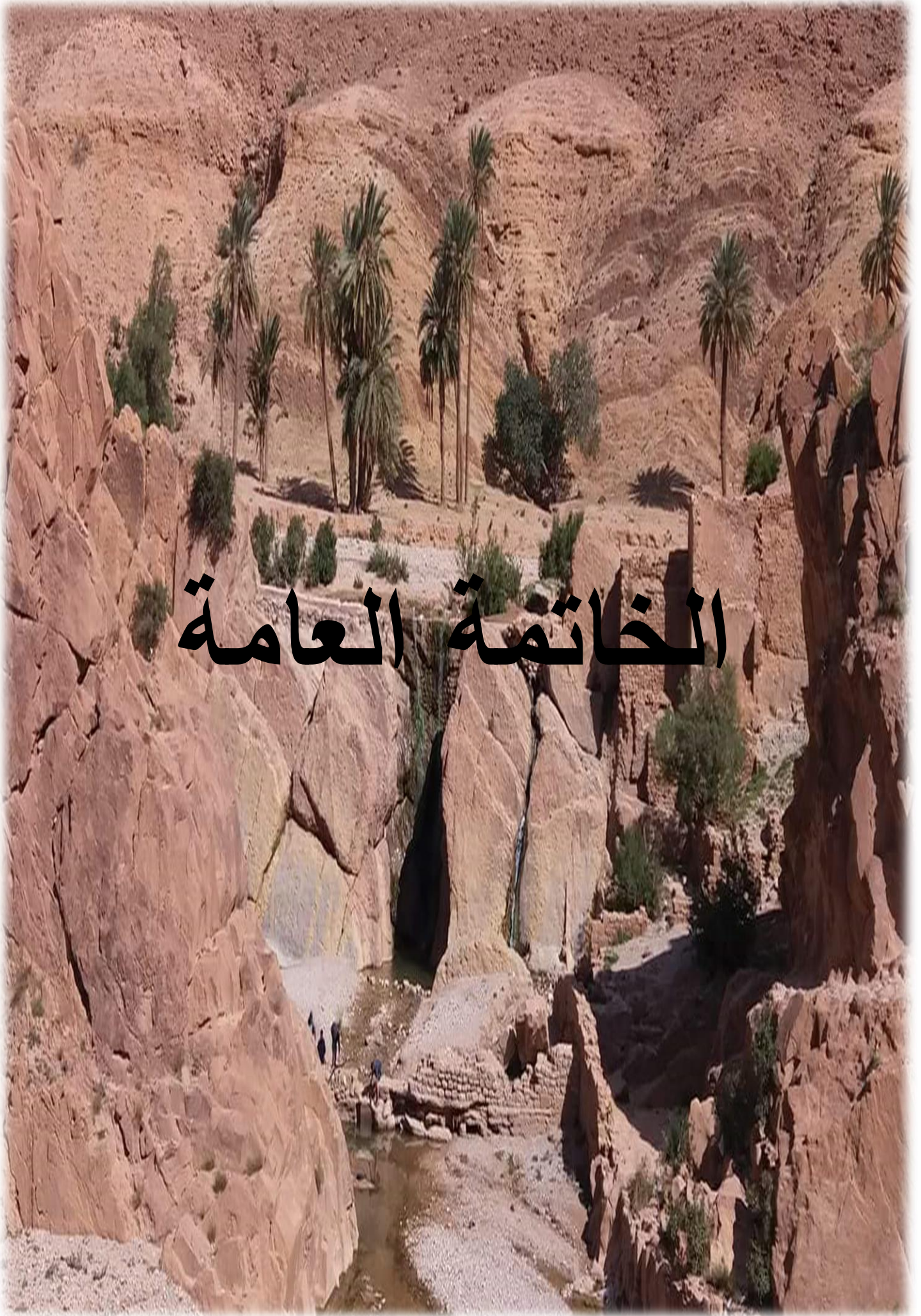
- محاولة زيادة عملية التشجير لإضفاء جمالا على طول الطريق.
- تطوير الخدمات السياحية والعمل على رفع مستواها والارتقاء بها.
- بالنسبة لمنطقة التوسع السياحي الموجودة فإننا نوصي بحمايتها من زحف السكان العشوائي وانجاز المشاريع المقترحة في اقرب وقت.

اقتراح تجهيزات خدمتية لتوفير العمل للسكان وأيضا ليكون هناك دخل اقتصادي لا بأس به:

- ◀ كمطاعم تقدم الأكلات المشهورة في المنطقة نضعها على ضفاف الوادي.
- ◀ وضع متاجر لبيع قطع أثرية خاصة بالمدينة مثل تذكارات لمطحنة فيريرو.
- ◀ توفير الخدمات الخاصة بالتصوير والهواتف النقالة.

## خلاصة الفصل:

من خلال التحليل الشامل للمسار السياحي توصلنا إلى انه يتوفر على إمكانات طبيعية وتاريخية مهمة ومنه استخلصنا إيجابيات وسلبيات المسار السياحي. واعتمادا على نتائج التحليل قمنا بطرح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات أبرزها إنشاء مسار سياحي مكمل للمسار السياحي الأصلي الذي يربط المواقع السياحية بمدينة بوسعادة وهذا من أجل تقديم منتج سياحي جديد والعمل على اطاله مدة الزائر أو السائح وتشجيع السياحة الداخلية وإيجاد فرص عمل وزيادة دخل الفرد بإقامة تجهيزات خدمتية مثل بيع مجسمات للآثار المتواجدة بالمدينة وأيضا مطاعم بحلية تقليدية وخدمات تخدم السياح الوافدون وأيضا رفع مستوى الوعي السياحي بالتعريف بالموروث السياحي المتواجد في المدينة وتعريف المواطن بالمسارات عبر الحملات التحسيسية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي لها دور كبير في انتشار المعلومات التي تخدم موضوعنا، وبالتالي علينا الحفاظ على التراث ومحاولة إحياء المواقع السياحية المتواجدة بالمدينة بإعادة تهيئة المسار السياحي المتواجد في المدينة.



# الخطمة العامة

## خاتمة عامة:

لقد تحرك الفكر التخطيطي لتطوير القطاع السياحي منذ نهاية القرن التاسع عشر، وهذا لتطوير اقتصاد المدن ووضع تصورات ورؤى جديدة تتناسب وتتوافق مع التغيرات، التي تمس المدن وإعادة إحيائها والنهوض بها، كما إن له خصائص عديدة وأهمية كبيرة حيث لا تقل عن أهمية بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى وقد يتبوأ هذا القطاع المرتبة الأولى بين القطاعات الأخرى في بعض الدول. من خلال دراستنا لموضوع (أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة أحياء المواقع والمناطق السياحية بمدينة بوسعادة) حاولنا لفت الانتباه للمواقع السياحية المتواجدة على مستوى المدينة عن طريق استغلال المسار السياحي المتواجد ومحاولة تفعيله عن طريق مختلف التدخلات التقنية، والاقتراحات التسييرية، التي من شأنها أن تستغل وتوجه هذه الإمكانيات والمؤهلات لتطوير المدينة والنهوض بها سياحيا وإرجاع صيتها القديم التي كانت تشتهر به.

ولقد لخصنا هذه التدخلات على شكل اقتراحات وتوصيات تكمل العجز المتواجد في القطاع السياحي

بالمنطقة.

A photograph of a desert canyon. In the foreground, there is a river with a rocky bank. The middle ground features a stone structure, possibly a dam or a well, surrounded by lush green vegetation and several tall palm trees. The background shows steep, rocky canyon walls. The text "قائمة المصادر و المراجع" is overlaid on the image in a large, black, serif font.

قائمة المصادر و  
المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1- الكتب:

1. كمال درويش, محمد الحماحي: رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997 .
2. أحمد الجراد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتخطيط، مصر، 1992.
3. سهيل الحمدان، الإدارة الحديثة للمؤسسة السياحية والفندقية، دار الرضا، دمشق، سوريا، 2001.
4. عثمان محمد غني، بنيتا نبيل سعد: التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999.
5. مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ: مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة النشر والتوزيع، الأردن، 2001.
6. نبيل الروبي: نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997.
7. هالة عبد الرحمان، ماجستير بعنوان التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، مصر، 1998 .

### 2- الأطروحات الجامعية:

1. أمينة بن المجات: التنمية السياحية في قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم الأرض، جامعة قسنطينة، 2005 .
2. احمد المخطي, التوسع العمراني واثره على تسيير المدينة , مذكرة ماجستير, 2009.
3. بركات زين العابدين, إعادة هيكلة وتنظيم المجال الحضري لمدينة بوسعادة ضمن أفاق الترقية الإدارية , ماجستير. 2007 .
4. بن عطية محمد وزملائه، تهيئة منطقة سياحية ساحلية، مذكرة تخرج، دفعة جوان 2005 .
5. سعودي هجيرة، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة دراسة حالة مدينة بوسعادة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في تخصص تسيير المدينة والتنمية المستدامة 2007 /2006

### 3- مراجع الأجنبية:

1. Gérard Guibilato: Economie touristique, delta spsi, Suisse, 1983.
2. .Politique de signalisation touristique, routes et circuits touristique, Québec, Jacinthe Dumoulin et Simon Trépanier /2006.
3. .Youssef Nacib **cultures oasiennes** ENAL 1987

### 4- مواقع الانترنت:

1. [www.unwto.org/ar/annual-reports2](http://www.unwto.org/ar/annual-reports2)
2. [gazafm.net/](http://gazafm.net/). منتديات غزة
3. [www. Google earth. com](http://www.Googleearth.com)
4. [www.wikipidia.com](http://www.wikipidia.com) ويكيبيديا الموسوعة الحرة

### 5- الوثائق:

1. المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية بوسعادة , 2013
2. دائرة الغابات لبوسعادة سنة 2015
3. محطة الأرصاد الجوية - ديس - بوسعادة 2014
4. مديرية البيئة لولاية المسيلة 2015
5. مديرية الفلاحة لولاية المسيلة سنة 2015